يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاثنين
١١ كانون الاول ١٩٩٥
١٩ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
11.12.1995
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)

العدد vol 176/52 | אל-אתיחאד- יומון | جريدة يومية | AL-ITTIHAD. DAILY

في حال اعلان بيرس عن استعداده للتخلي عن كل الجولان

حركة «الطريق الثالثة» ستعمل على اسقاط الحكومة!

(ص١٦)

بالاحتفالات الجماهيرية الحاشدة

السلطة الفلسطينية تتسلم مدينة طولكرم

* عرفات سيزور المدينة قريبا * الطيب عبد الرحيم: «الفلسطينيون ملتزمون بالاتفاقيات والمطلوب من الجانب الاسرائيلي احترامها» * المستوطنون يتظاهرون * (ص٣)



● في الصورة اطفال فلسطين في استقبال طلائع السلطة الوطنية ●

بسبب تردي اوضاعهم الصحية والمعيشية

الاسرى الفلسطينيون يهددون باعلان اضراب عن الطعام

(ص٤)

قتيلة وعشرة جرحى حصاد حوادث الطرق، امس

* تشييع جثمان الشاب نايف سويطات في ترشيحا، الذي لقي مصرعه في حادث طرق امس الاول * (ص٢)

نحو تطوير مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»

بلدية الناصرة تعرض المشاريع السياحية امام شركات الاستثمار

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في خطوة اضافية نحو تطوير مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»، وتحضير المدينة لاستقبال السياح في تلك السنة، تعقد بلدية الناصرة، غدا الثلاثاء، اجتماعا تعرض فيه امام مستثمرين وشركات استثمار مخطط مشروع الفنادق ومشاريع سياحية اخرى في منطقة «الجبل السويسري» في المدينة.

وسيشارك في هذا اللقاء، الى جانب ممثلي البلدية، مندوبو وزارة السياحة والشركة الحكومية السياحية ودائرة اراضي اسرائيل. ويقول مدير وحدة التخطيط الاستراتيجي في بلدية الناصرة، يوسف جبارين: «اليوم وبعد ان اصبح الاحتمال كبيرا لتطبيق مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»، حيث سيطرح خلال فترة قصيرة امام الحكومة، كما اعلن وزير المالية، باتت الحاجة ملحة لعرض الجانب الاقتصادي ولاقامة مشاريع اقتصادية وتخطيط البنية التحتية السياحية للمدينة لتصبح مثل المدن السياحية العالمية، واقامة مشاريع اقتصادية من قبل مستثمرين وشركات استثمار.

ومشروع الفنادق، هو احد اهم المشاريع التي يجب تنفيذها خلال هذه الفترة، فاليوم توجد خمسمائة غرفة سياحية فقط، وحسب ما تبين فان الحاجة للعام الفين تتطلب بناء الفي غرفة كحد ادنى. فحسب التوقعات فانه في العام الفين سيكون هناك مليونا يوم زيارة سياحية للناصرة».

احتجاجا على مصادرة الاراضي

اعتصام جماهيري في «جمرورة» الفلسطينية بمشاركة اعضاء كنيست عرب وحركة «السلام الآن»

* الخليل - «وفا» - يجري، اليوم الاثنين، اعتصام جماهيري حاشد في الاراضي المصادرة، في منطقة «جمرورة» بالقرب من بلدتي اذنا وترقوميا والتي تعود ملكيتها الى اهالي قرية بيت كاحل والبالغة مساحتها ٧٥٠ دونما من اخصب الاراضي الزراعية، وسيحضر هذا الاعتصام اصحاب الاراضي المصادرة واعضاء كنيست عرب وشخصيات اسلامية ووطنية من داخل الخط الاخضر والضفة الغربية، وحركة «السلام الآن» الاسرائيلية، ووفد من الجمعية الامريكية المسيحية لدعم السلام ومساندة الشعب الفلسطيني.

واكد «عزمي الشيوخي» رئيس اللجنة الشعبية للتضامن الوطني الفلسطيني ان عملية المصادرة لهذه الاراضي الزراعية، تتنافى مع ابسط حقوق الانسان، وهي نوع من انواع العقاب الجماعي، خاصة وان الاراضي مصدر رزق وحيد لاصحابها، وتتنافى هذه المصادرة مع عملية السلام الجارية.

ضباط الـ«شين بيت» يفتشون ركاب «ال - عال» في مطار القاهرة

* خوفاً من قيام احدهم بخطف طائرة للمساومة على اطلاق سراح قاتل رابين! *

* القاهرة - الوكالات - اوردت صحيفة «روز اليوسف» المصرية، في عددها الصادر امس الاحد، ان ثمانية ضباط تابعين لـ «الشين بيت» (جهاز الامن الداخلي) الاسرائيلي اوفدوا الى القاهرة، للمرة الاولى، لتفتيش ركاب الخطوط الجوية الاسرائيلية «ال - عال» المسافرين الى اسرائيل.

واشارت الصحيفة الى ان «السلطات الاسرائيلية قررت تشديد الرقابة على ركاب خطوط «ال - عال» المسافرين الى اسرائيل، بصرف النظر عن كونهم عربا او يهودا» بعد اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وتابعت الصحيفة ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تقوم بهذه الخطوة «تحسبا من قيام احد مؤيدي قاتل يتسحاق رابين - الذي تجري محاكمته حاليا - بخطف احدى طائرات «ال - عال» للمساومة على اطلاق سراح القاتل يغآل عمير».

واضافت «وفي اطار تلك الاستعدادات ارسلت ادارة «الشاباك» لمكافحة الارهاب الاسرائيلية سبعة ضباط برتبة ملازم ثان ومعهم ضابط برتبة نقيب، لتفتيش الركاب المسافرين الى اسرائيل قبل صعودهم الى الطائرة في مطار القاهرة».

وكانت الاجهزة الامنية المصرية، حتى الآن، تتولى تفتيش المسافرين بينما يقف رجال امن تابعون لـ «ال - عال» على مدخل المطار تفاديا لحصول اي حادث.

حائز نوبل للسلام يدعو الى الافراج عن مردخاي فعنونو

● اوسلو - الوكالات - دافع حائز جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٥ البريطاني جوزيف روتبلات، امس الأحد، في اوسلو عن قضية الاسرائيلي مردخاي فعنونو الذي تسجنه اسرائيل لأنه كشف اسرارا عن قدرتها النووية.

واعتبر روتبلات، في خطاب بعد تسلمه الجائزة، ان فعنونو عوقب بطريقة غير متلائمة مع ما نسب اليه «وعانى ما فيه الكفاية» ودعا ضمنا الى الافراج عنه.

وادلى رئيس حركة «باغواش» الذي يناضل من اجل نزع السلاح النووي بهذه التصريحات اثناء تطرقه في خطابه الى مسؤولية العلماء.

واكد ان «هدف بعض الابحاث الحكومية او الصناعية يحاط احيانا بالسرية في حين تقدم معلومات خادعة الى الرأي العام. وينبغي ان يكون من واجب العلماء ان يكشفوا» ذلك. (المزيد من التفاصيل حول تسليم جائزة نوبل للسلام ص ٥).

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

انجال الشيخ مهنا شريف مهنا واشقاؤه وجميع اقاربه، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ مهنا شريف مهنا (ابو شريف)

عن عمر يناهز الـ (٨٤) عاما، والذي سيشيع جثمانه اليوم الاثنين الساعة الحادية عشرة صباحا في قرية البقيعة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

تعازينا الحارة

الى الاصدقاء عبد سويطات وزوجته لبيبة والى آل سويطات بوفاة ابنهم البكر المرحوم

نايف

الذي خطفته يد المنون اثر حادث طرق مفجع.

راجين لذويه الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع جديدة

يدعو الرفاق اعضاء الحزب لحضور اجتماع كادر الفرع، وذلك اليوم الاثنين ١١/١٢/٩٥ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي اميل توما.

يشارك في الاجتماع محمد نفاع سكرتير عام الحزب.

في جنوب لبنان

المدفعية الاسرائيلية قصفت دورية «دولية» بقنابل انشطارية محظورة!

* اصابة ثلاثة جنود نرويجيين *

* صور (لبنان) – الوكالات – اتهمت الامم المتحدة، امس الاحد، قوات الاحتلال الاسرائيلي باطلاق قنبلة انشطارية تحظر المعاهدات الدولية استخدامها مما تسبب بجرح ثلاثة جنود نرويجيين في قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وصرح المتحدث باسم قوة الطوارئ، تيمور غوكسل، للصحفيين ان ثلاثة جنود نرويجيين اصيبوا بجراح ليلة السبت/الاحد في انفجار قنبلة انشطارية اطلقتها دبابة اسرائيلية على شمال مدينة مرجعيون في القطاع الغربي لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وتابع المتحدث «ان الجنود الثلاثة ينتمون الى وحدة مؤللة مؤلفة من خمسة عناصر كانت تقوم بدورية روتينية عندما اطلقت دبابة اسرائيلية قذيفة انشطارية عليهم» واضاف «وقد اصيب الجنود بشظايا ونقلوا الى المستشفى».

وتشارك النرويج في قوة الطوارئ الدولية في لبنان منذ انشائها في العام ١٩٧٨ وتضم الوحدة النرويجية ٨٢٩ عنصرا. وهذه القوة التابعة للامم المتحدة هي الوحيدة التي سمح لها بالانتشار داخل المنطقة الامنية.

ووقعت حوادث اخرى في الماضي بين النرويجيين والجيش الاسرائيلي او ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة له. وادى الحادث الاخير الذي حصل في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ في المكان نفسه وفي الظروف نفسها الى مقتل جندي نرويجي.

وعبرت الامم المتحدة مرارا عن احتجاجها، وكان آخرها في العاشر من تموز الماضي، حيال استخدام اسرائيل قنابل انشطارية تحظر المعاهدات الدولية استخدامها ذلك ان هذه القنابل تقذف مسامير يصل طول كل منها الى ٣.٥ سنتيمترات.

وتضم قوة الطوارئ الدولية في لبنان ٥٢٠٠ جندي موزعين الى تسع وحدات تنتشر على مساحة ٦٧٥ كيلومترا مربعا حيث يعيش نحو ٤٠٠ الف نسمة في القطاعين الاوسط والغربي في جنوب لبنان.

وقد قتل ٢٠٢ جنديا يعملون في قوة الطوارئ منذ انشائها في العام ١٩٧٨.

هذا وقال الناطق العسكري ان الاجهزة الامنية تبحث ملابسات الحادث!

خلافا للتوقعات وموضوعات مؤتمر الحفاظ على طبقة الاوزون

اقرار تمديد استخدام وانتاج مبيد «ميتيل بروميد» الكيميائي حتى العام (٢٠١٠)!

* القرار اتخذ بضغوطات من الدول المنتجة والمصدرة * منظمات الحفاظ على البيئة: «المؤتمر خضع لضغوطات الدول الصناعية وفضل مصالح اقتصادية قصيرة المدى على الحفاظ على جودة البيئة» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت منظمات الحفاظ على جودة البيئة في مختلف دول العالم، بضمنها اسرائيل، عن استيائها للقرار الذي اتخذه مؤتمر اللجنة الدولية للحفاظ على طبقة «الاوزون» في ختام اعماله، الاسبوع المنصرم، بتمديد مهلة انتاج المبيد الكيميائي الخطير «ميتيل بروميد».

ورأت المنظمات الدولية المذكورة في قرار المؤتمر فشلا ذريعا. وقالت منظمة «غرين بيس» ان «المؤتمر خضع لضغوطات الدول الصناعية وفضل مصالح اقتصادية قصيرة المدى على الحفاظ على جودة البيئة».

وجاء قرار المؤتمر خلافا للمطالب التي طرحت على جدول اعماله والداعية الى تقليص وتجميد استخدام المبيد الكيميائي الذي يؤثر سلبا على طبقة «الاوزون».

وتقرر تمديد فترة استخدام مبيد «ميتيل بروميد»، حتى العام ٢٠١٠ بضغوط من الدول المتطورة والمنتجة له وخاصة الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل.

واعربت ادارة شركة «بروم»، التي تعتبر من اكبر مصدري المبيد الكيميائي الخطير عن ارتياحها لقرار مؤتمر اللجنة الدولية للحفاظ على طبقة «الاوزون».

اما وزير جودة البيئة، يوسي سريد، فقد اعرب عن استهجانه للقرار. وقال «ان السياسة التي اقرها المؤتمر متذبذبة».

ويذكر ان التقارير العلمية التي طرحت على جدول اعمال المؤتمر تشير الى اتساع الثقب في طبقة «الاوزون»، وان الطبقة نفسها تتقلص بوتيرة عالية.

الاحتفال التكريمي لرابين في نيويورك يتحول الى تجمع لدعم عملية السلام

● نيويورك – الوكالات – تحول احتفال نظمته في نيويورك منظمات يهودية امريكية لتكريم رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين الى تجمع لدعم عملية السلام، رغم معارضة اليهود المتشددين في المدينة.

وركز جميع الخطباء، خاصة ارملة رابين، ليئا، ورئيس الحكومة شمعون بيرس، ونائب الرئيس الامريكي آل غور ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادغار برونفمان، على دعوة اليهود الى تجاوز انقساماتهم لدعم عملية السلام بين العرب واسرائيل، في الوقت الذي كان فيه عدد قليل من اليهود المتطرفين يتظاهر خارج «ماديسون سكوير غاردن».

ودعت ليئا رابين الى «الوحدة اليهودية» وعبرت عن امتنانها للجالية اليهودية الامريكية «باسم السلام الآتي رغم معارضي السلام». واعادت ارملة رابين التذكير بالشتائم والاهانات وحملات الحقد التي تعرض لها زوجها وساهمت في خلق الاجواء الملائمة لاغتياله.

كما ذكّر بيرس بهذه الحملات، مؤكدا، في الوقت نفسه، ان «وجهتي نظر مختلفتين لا تصنعان شعبين مختلفين».

واضاف بيرس في كلمته امام حضور ضم اعضاء في الكونغرس الامريكي ودبلوماسيين ومسؤولين سياسيين في نيويورك «نعترف بحق المعارضة اليمينية في معارضتنا، ولكن بوسائل دمقراطية».

وقام عدد من اليهود المتشددين بتوزيع منشورات في الشارع امام مكان الاحتفال تهاجم عملية السلام، كما اطلقوا شعارات مثل «بيرس مجرم» و «بيرس خائن».

لقاء اليوم

مع: رئيس بلدية اللد، مكسيم ليفي

حول: سعي زعيم «الليكود» للمصالحة مع دافيد ليفي

دافيد ليفي خرج من «الليكود» نهائيا

* اعلن زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو انه يسعى بجدية لحل الخلاف بينه وبين دافيد ليفي، الذي انشق عن «الليكود» واقام حركة مستقلة، تستقطب مجموعة من اعضاء وقادة «الليكود»، فيما تناقلت وسائل الاعلام الانباء عن ترتيب الاسماء الخمسة الاوائل في قائمة دافيد ليفي، للكنيست القادمة.

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية اللد، مكسيم ليفي.

*** «الاتحاد» – هل حقا رتبتم اسماء الخمسة الاوائل في القائمة؟**

– مكسيم ليفي: «هذه معلومات ملفقة هدفها التشويش على حركة دافيد ليفي. وما تناقلته وسائل الاعلام هو نتيجة لما يطلقه بعض قادة الاحزاب لاغراض واضحة. ولا يحق لأي شخص ان يتحدث باسم دافيد ليفي، والمصادر المقربة التي تحدثوا عنها وكأنها اعلنت عن ترتيب الاسماء الخمسة الاوائل للقائمة، هي من بنات خيالهم. ان حركتنا قامت ولها مؤسساتها ودستورها وفروعها ستجتمع قريبا وترتب امورها ومن ثم تعلن عن الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشحيها».

*** «الاتحاد» – بنيامين نتنياهو اعلن انه جاد في مساعيه لحل الخلاف مع دافيد ليفي.**

– مكسيم ليفي: «هذه المحاولات اعادت الى الذاكرة الاعتذار السابق الذي قدمه نتنياهو، وبعد ان انهى ضم من اراد الى المركز ومن ثم الى السكرتارية. وبعد ان انهى تشكيل المكتب السياسي، وابعد دافيد عن المراكز القيادية، اعتذر. ويحاول هذه الايام اعادة الكرة مرة اخرى، وبعد ان خرج دافيد من «الليكود» نهائيا واقام حركته، يعتبر توجه نتنياهو غريبا وغير مبرر».

*** «الاتحاد» – نتنياهو دعا دافيد ليفي لالتقائه على انفراد. هل سيلتقيان؟**

– مكسيم ليفي: «يحاول نتنياهو القيام بأحابيل هدفها صرف الانظار في فروع «الليكود» عن وضعه الحقيقي. ان دافيد ليفي لم ولن يطلب التقاء نتنياهو، وهو سائر للامام في تقوية وتنظيم حركته. واليوم الاثنين سيعقد اجتماع يعلن فيه عن تسلم دافيد مغين رسميا مهمة تنظيم الحركة. لقد خرج دافيد من «الليكود» لغير رجعة».

*** «الاتحاد» – تشير استطلاعات الرأي الى ان شعبية دافيد ليفي لا تؤهله للفوز برئاسة الحكومة، فهل سيتراجع عن ترشيح نفسه؟**

– مكسيم ليفي: «لن يتراجع عن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، والواقع في جميع القرى والمدن والفروع غير ما تظهره استطلاعات الرأي».

*** «الاتحاد» – هل من امكانية ان يتحد دافيد وبيبي قبل الانتخابات القادمة لرئاسة الحكومة على ضوء ضعف الاثنين كما تشير استطلاعات الرأي؟**

– مكسيم ليفي: «هذا غير وارد. ولا اقبل الرأي ان دافيد ضعيف. لقد اقمنا حركة جديدة ينضم اليها الآلاف ويتسع نفوذها في جميع انحاء البلاد وستكون المقررة في تشكيل الحكومة القادمة وستعلن، قريبا جدا، شخصية مرموقة عن انضمامها الينا».

*** «الاتحاد» – هل لك ان تكشف عنها؟**

– مكسيم ليفي: «نتركها مفاجأة للناس».

*** «الاتحاد» – في حال انتصر دافيد هل سيحترم الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين؟**

– مكسيم ليفي: «لقد اكدنا ان اتفاق اوسلو هو حقيقة وواقع ملموس لا يمكن تجاهلهما. واننا مستعدون لتسوية في الجولان ونرى الامور ضمن الواقع المتغير».

*** «الاتحاد» – اين قوتكم الاساسية، هل مثلا في الطوائف الشرقية؟**

– مكسيم ليفي: «نحن نعمل في كل القطاعات بغض النظر عن الانتماء ولا يوجد اي قطاع مغلق امامنا».

*** «الاتحاد» – والوسط العربي؟**

– مكسيم ليفي: «لنا حشد كبير من النشيطين وسيكون مكان مضمون في القائمة الى الكنيست لشخصية عربية».

*** «الاتحاد» – ولماذا اجلتم المؤتمر الذي كان مقررا بعد اسبوع في مباني الامة؟ هل من مشاكل تواجهكم؟**

– مكسيم ليفي: «قرر دافيد ليفي تأجيل المؤتمر لافساح المجال امام الفروع للاستعداد اكثر له، ولان بعض القضايا نشأت خلال العمل وانضمام العديد من الشخصيات الهامة الى الحركة».

(سهيل قبلان)

قتيلة وعشرة جرحى حصاد حوادث الطرق، امس

* تشييع جثمان الشاب نايف سويطات في ترشيحا، الذي لقي مصرعه في حادث طرق امس الاول *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت فتاة مصرعها امس الاحد، كانت مسافرة على دراجة نارية يقودها صديقها بالقرب من القدس، وحاول سائق الدراجة اجتياز شاحنة فاصطدم بها فسقطت الفتاة عن الدراجة واصيبت بجروح خطيرة.

وفشلت محاولات طاقم من «نجمة داود الحمراء» وصل الى المكان في احيائها.

واصيب، امس الاحد، عشرة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في عدة حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد.

واصيب اربعة من راكبي الدراجات النارية بجروح، ثلاثة منهم في تل ابيب والرابع في بيت داجون. ونقلوا الى مستشفيي «تل هشومير» و«ايخيلوف» لتلقي العلاج.

واصيب شاب بجروح خطيرة عند مفرق «حروتسيم»، ونقل الى مستشفى «بيلنسون» فاقدا الوعي، بعد ان صدمته سيارة مسرعة.

ووقع حادث طرق قرب «نيشر» شرقي حيفا، بين شاحنة وسيارة خصوصية، اصيب فيه ثلاثة اشخاص بجروح.

ووقع حادث طرق عند مفرق «مورشاه»، اصيب فيه شخصان برضوض.

وتسببت حوادث الطرق في اختناقات مرورية شديدة، عرقلت حركة السير لعدة ساعات.

* تشييع جثمان شاب في ترشيحا *

وشيعت جماهير غفيرة من حيفا وقرى الشمال والمثلث، امس الاول السبت، جثمان المأسوف على شبابه نايف سويطات (١٨ عاما)، لقي مصرعه في حادث طرق مروع وقع بالقرب من الخضيرة.

وسجي جثمان نايف في باحة الكنيسة، لتمكين الجماهير من القاء النظرة الاخيرة عليه، ونقل بعد ذلك الى باحة المسجد للصلاة.

وأبّنه القس شحادة شحادة والمربي فتحي فوراني وعنان عباسي وعبد عابدي، واجمعوا على خصاله الحميدة وطموحاته الكثيرة ودماثة اخلاقه.

بالاحتفالات الجماهيرية الحاشدة

السلطة الفلسطينية تتسلم مدينة طولكرم

* عرفات سيزور المدينة قريبا * الطيب عبد الرحيم: «الفلسطينيون ملتزمون بالاتفاقيات والمطلوب من الجانب الاسرائيلي احترامها» * المستوطنون يتظاهرون *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم اهالي طولكرم والقرى المجاورة، امس الاحد، احتفالات جماهيرية حاشدة، انطلقت فيها الزغاريد واقيمت حلقات الرقص والدبكة وصفوف السحجة، ابتهاجا بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية منها ودخول قوات الشرطة الفلسطينية اليها وتسلمها لمهامها في المدينة واربع قرى مجاورة.

ودخلت قوات الشرطة الفلسطينية في قافلة سيارات مهيبة، وقد زينتها الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بقيادة اللواء اسماعيل جبر، قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وازدانت شوارع المدينة بالاعلام الفلسطينية واللافتات المرحبة بقدوم الشرطة الفلسطينية. واقيم قوس نصر في مدخل المدينة، فما طليت الجدران بالدهان الابيض.

واقيم مهرجان حاشد حضره الآلاف، بعد تسليم السلطة رسميا الى القيادة الفلسطينية وانسحاب آخر جندي احتلالي من المدينة.

والقى الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، كلمة قال في سياقها ان الجانب الفلسطيني ملتزم بالاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل والمطلوب هو احترام الجانب الاسرائيلي لها.

وكانت السلطات الاسرائيلية عرقلت وصول (٤٠٠) شرطي فلسطيني الى طولكرم، قدموا من اريحا، بحجة ان الفلسطينيين ادخلوا عددا اكبر من الشرطة، خلافا للاتفاق. وبعد مشاورات على مستوى عالٍ سُوي الخلاف بين الجانبين.



● الاحتلال يسحب معداته من رام الله ●

وقال الضابط الاسرائيلي موشيه اليعاد، مسؤول جهاز التنسيق الامني، ان دخول القوات الفلسطينية جرى بانتظام وبدون اية مشاكل.

* عرفات قريبا الى طولكرم *

واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مؤتمر صحفي عقده في غزة انه سيزور مدينة طولكرم قريبا.

وقال عرفات، «ان دخول القوات الفلسطينية الى طولكرم، دلالة جيدة تبشر بأن عملية السلام ستستمر ليس على المسار الفلسطيني وحسب، انما على المسارين السوري واللبناني».

* المستوطنون يتظاهرون

ونظم عشرات المستوطنين في المنطقة مظاهرة احتجاجا على الانسحاب الاسرائيلي من طولكرم. ورفعوا الاعلام السوداء قرب مستوطنة «أفني هائتس»، التي تبعد (٤) كيلومترات عن طولكرم.

كذلك تظاهر عشرات المستوطنين في الخليل احتجاجا على وصول طلائع القوات الفلسطينية الى المنطقة. ورفعوا الاعلام الاسرائيلية ومزقوا صور عرفات، وحاولوا سد الطريق امام قافلة السيارات الفلسطينية ومنعها من الوصول الى المنطقة لكن الجيش الاسرائيلي فرقهم بالقوة.

* طلائع القوات الفلسطينية تصل الى الخليل *

ووصلت الى منطقة الخليل، امس الاحد، طلائع الشرطة الفلسطينية في قوة قوامها (١٥) ضابطا، من وحدة التنسيق مع الجانب الاسرائيلي، واقاموا في ضواحي الخليل، على جبل «منوح»، تمهيدا لبدء اعادة الانتشار في عدة قرى في منطقة الخليل.

يذكر ان اعادة الانتشار في مدينة الخليل ذاتها ستبدأ في آذار القادم.

* رام الله ونابلس *

وتصل الى مدينة رام الله، اليوم الاثنين، قوة من الضباط الفلسطينيين، حيث سيباشر مكتب التنسيق المشترك اعماله، تمهيدا للانسحاب الاسرائيلي من المدينة المقرر ان ينتهي حتى نهاية الشهر الجاري.

ومن المتوقع ان يبدأ الانسحاب الاسرائيلي من نابلس بعد غد الاربعاء.

حتى في حالة توقيع اتفاقية سلام مع سوريا

بيرس يستبعد الانسحاب الكامل من الجولان!

* الجنرال شاحك يشدد على القيمة الاستراتيجية للجولان! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استبعد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الانسحاب الكامل من الجولان او الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، كما تطالب بذلك سوريا.

وقال بيرس، الذي وصل صباح امس الاحد، الى نيويورك: «سأعلن امام الكنيست الثمن الذي، كما اعتقد، ينبغي على اسرائيل أن تدفعه مقابل السلام مع سوريا، ولكن ينبغي قبل ذلك معرفة المقابل الذي تقدمه سوريا»!

وقال رئيس الحكومة «واذا اعلنت سوريا عن ذلك قبل جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في المنطقة سنعلن، نحن ايضا، موقفنا». واشار الى ان الامر لا يتعلق بالجولة المكوكية وانما بالتطورات. واضاف مدافعا عن الترتيبات الامنية الخاصة التي تطالب بها اسرائيل، «هناك فرق جغرافي بين الحدود المصرية والسورية تتطلب ترتيبات امنية مختلفة».

ويذكر ان بيرس صرح، عندما كان وزيرا للخارجية، بأن اسرائيل مستعدة لتنفيذ القرار الذي اتخذته حكومة «الوحدة الوطنية» (الليكود - معراخ)، والقاضي بالانسحاب الكامل من الجولان مقابل توقيع اتفاق سلام مع سوريا».

هذا وكان بيرس قد صرح في حديث للصحفيين، الذين رافقوه الى نيويورك في الطائرة ذاتها، بأنه بدون تطبيع مع سوريا لن يكون هناك سلام مع سوريا». وقال «لا اعرف احدا يمكن ان يكون على استعداد للانسحاب الى الحدود الدولية في الجولان»!

من جهة اخرى، قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال امنون شاحك، ان «لهضبة الجولان قيمة استراتيجية مهمة جدا، ولا يمكن ان يستبدل هذه القيمة اي سلاح متطور ولا اية اجهزة الكترونية في حال توجب علينا شن حرب دفاعا عن شمال البلاد في منطقة الحولة او في القنيطرة، فان الخيار واضح، من الافضل القتال على الجولان»!

وقال الجنرال شاحك، الذي كان يتحدث امام طلبة الصفوف الثانية عشر في المدرسة البلدية «هـ» في حيفا، «انه لا يوجد اختلاف ونقاش حول امكانية وجود مخاطر حرب في العملية السلمية وان هناك قيمة استراتيجية قصوى لهضبة الجولان في هذه الحالات»!

وقال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، «ان السؤال الاساس الذي يدور النقاش حوله ليس ما هو الاهم خلال نشوب حرب وانما ما هو جوهر السلام، وفي حال حصوله ما هو مدى التنازل»!.

* مطالبة واشنطن بالحد من بيع اقمار تجسسية للدول العربية *

هذا وذكرت مصادر مطلعة ان اسرائيل ستطلب من الادارة الامريكية الحد من بيع اقمار التجسس الاصطناعية الى الدول العربية. وان بيرس سيبحث هذا الموضوع، اليوم الاثنين، خلال محادثاته في البيت الابيض مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وافيد ان رئيس الحكومة قد يلتقي رئيس الاستخبارات الامريكية (سي.آي.ايه)، جون دوتش، ويطلب اليه عدم بيع الصور الملتقطة بالاقمار الاصطناعية التجسسية الامريكية الى دول الشرق الاوسط.

ويحاول، في هذا السياق، موظفون اسرائيليون، منذ عدة اشهر، التوصل الى ترتيبات مع نظرائهم الامريكيين لتخفيض المواصفات الفنية لاقمار التجسس، التي تنوي الولايات المتحدة بيعها الى السعودية.

وكان رئيس الحكومة ابلغ المسؤولين الامريكيين انه لا يحمل خلال جولته الراهنة، قائمة مشتريات اسلحة، وانه لا ينوي طلب زيادة المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل، التي تصل الى (١.٨) مليار دولار.

هذا وترغب اسرائيل في ان تسمح لها الولايات المتحدة بصنع (٨) طائرات اسرائيلية مقاتلة من نوع «كفير» (بعض قطعها من صنع امريكي) لبيعها الى الاكوادور مقابل (٥٠) مليون دولار امريكي. كما ان اسرائيل تريد ان تكون شريكة في المناقصات التي طرحها سلاح الجو الامريكي على الدول التي تطلق الاقمار الاصطناعية، مقترحة صاروخ «شافيط»، الذي استخدم خصوصا في وضع قمر التجسس «افيك» في مداره!.

اثر اغتيال شقيق زعيم المعارضة وابنه

تصاعد أعمال العنف في باكستان

● كراتشي (باكستان) - الوكالات - افادت الشرطة، امس الأحد، ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا في كراتشي واحرقت خمسة مصارف في حيدر اباد، بينما تشهد باكستان اضرابا عاما دعت اليه حركة «مهاجر قومي» المعارضة اثر اغتيال اثنين من عناصرها.

واعلنت حركة «مهاجر قومي» التي تشن هجوما مفتوحا ضد الحكومة الحداد لثلاثة ايام بعد العثور على جثتي شقيق زعيم المعارضة الطاف حسين وابن شقيقه وبدت عليهما اثار التعذيب. جدير بالذكر ان زعيم المعارضة يعيش في المنفى في لندن.

وتشهد العاصمة الاقتصادية لباكستان منذ مطلع السنة الجارية موجة من العنف السياسي ادت الى مقتل ما يزيد على ١٧٠٠ شخص.

واتهمت حركة «مهاجر قومي» التي اسسها مهاجرون مسلمون قدموا من الهند بعيد انفصال باكستان عن الهند العام ١٩٤٧ الاجهزة الأمنية بارتكاب الجريمة المزدوجة التي ذهب ضحيتها ناصر حسين (٦٢ عاما) وابنه عارف حسين (٢٨ عاما).

واشنطن تدعو رعاياها في السعودية الى اتخاذ الحيطة والحذر!

* واشنطن - الوكالات - جددت وزارة الخارجية الامريكية دعوتها للامريكيين الذين يعيشون في المملكة العربية السعودية، او يريدون التوجه الى هذا البلد، لاخذ الحيطة والحذر بسبب معلومات غير مؤكدة عن الاعداد للقيام باعتداءات جديدة ضد مصالح غربية.

واوضحت وزارة الخارجية ان هذه الدعوة تأتي بعد رسالة وجهتها السفارة الامريكية في الرياض للرعايا الامريكيين في الموضوع نفسه.

وكانت واشنطن وجهت دعوة مماثلة الى الامريكيين في السعودية، في تشرين الثاني الماضي، بعد الاعتداء بالسيارة المفخخة الذي استهدف بناء يشغله خبراء امريكيون في الرياض، واسفر عن سقوط سبعة قتلى وستين جريحا في ١٣ تشرين الثاني الماضي.

بعد صدور عفو خاص بحقه

عودة احد قادة «الاخوان المسلمين» الى سوريا

● دمشق - الوكالات - افاد مصدر رسمي سوري، امس الأحد، ان عفوا خاصا صدر بحق الامين العام السابق لجماعة «الاخوان المسلمين»، عبد الفتاح ابو غدة، الذي عاد في الآونة الأخيرة الى دمشق بعد اكثر من ١٣ عاما امضاها في اوروبا.

وقال المصدر ان العفو صدر في اعقاب التماس قدمه ابو غدة، الذي كان لجأ الى احدى الدول الاوروبية في اعقاب احداث شباط ١٩٨٢ في مدينة حماة (٢١٠ كم شمال دمشق).

وعبد الفتاح ابو غدة شخصية اسلامية معروفة في الاوساط الاسلامية العربية والدولية، وقد اقام في المانيا وبريطانيا. وقد منحه سلطان بروناي حسن بلقية، منذ حوالي شهرين، وساما رفيع المستوى بسبب كتاباته في الاسلام.

وقال المصدر ان العفو الذي صدر بمناسبة اليوبيل الفضي (الذكرى الـ ٢٥) للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس السوري، حافظ الأسد، في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠، شمل قرابة ١٢٠٠ معتقل بجرائم سياسية.

واوضح المصدر ان غالبية الذين افرج عنهم من جماعة «الاخوان المسلمين» الذين اشتركوا بشكل او بآخر في احداث مدينة حماة.

والملفت للنظر هو ان سوريا تقوم بالافراج عن عناصر «الاخوان المسلمين»، في الوقت الذي تجري فيه ملاحقتهم في اكثر من دولة عربية.

بعد عامين من اختفائه في القاهرة

المطالبة بالكشف عن مصير المعارض الليبي منصور الكيخيا

● الكيخيا كان يشارك في اجتماع للمنظمة العربية لحقوق الانسان حينما اختفت آثاره! ●

● القاهرة - الوكالات - دعت منظمة حقوق الانسان في مصر، امس الاحد، الى الكشف عن مصير المعارض الليبي منصور الكيخيا، الذي اختفى منذ سنتين في القاهرة.

وكان منصور الكيخيا، وزير الخارجية الليبي السابق، اختفى في العاشر من كانون الأول ١٩٩٣ خلال مشاركته في اجتماع للمنظمة العربية لحقوق الانسان في العاصمة المصرية.

وقالت منظمة حقوق الانسان في مصر في بيان «رغم مرور وقت طويل على خطف منصور الكيخيا لم تفض التحقيقات الى اجلاء مصيره، بل تراخت الجهود الرسمية الرامية لكشف غموض الحادث، ولم تنعكس الوعود الرسمية التي تلقتها زوجته بهاء العمري من المسؤولين المصريين او الليبيين في مظهر جاد للاهتمام».

واضاف البيان ان ما تود ان تؤكد عليه المنظمة ان «الرهان على الزمن بوضع قضية منصور الكيخيا طي النسيان لن يجدي. فقضية الكيخيا حق يقف وراءه مطالبون عديدون وجريمة الاخفاء القسري جريمة لا تسقط بالتقادم».

وكانت المعارضة الليبية اتهمت نظام معمر القذافي بخطف منصور الكيخيا، لكن طرابلس نفت نفيا قاطعا ضلوعها بهذه القضية.

دراسة امكانية التوجه للمحكمة العليا لادخال مشروع «شاحر» للمدارس العربية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تدرس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امكانية التوجه الى «المحكمة العليا» لاستصدار امر يُلزم وزارة المعارف بادخال مشروع «شاحر» للوسط العربي، أسوة بالمدارس في الوسط اليهودي.

وقالت د. هالة حزان، رئيسة «اللجنة»: «صحيح ان هناك توجها ايجابيا ظهر من قبل الوزارة في الآونة الاخيرة، لكنه لم يتجسد بعد على ارض الواقع فعليا، ومشروع «شاحر»، واحد من المشاريع المهمة التي نحتاجها في المدارس العربية».

وكان وزير المعارف اعترف في رد على استجواب النائب هاشم محاميد حول الموضوع، باقتصاره على المدارس اليهودية، وادخل الى قسم من المدارس العربية في بعض المدن المختلطة، لكنه لم يلتزم نهائيا بادخاله الى المدارس العربية، رغم النية لذلك.

على خلفية احتكار الارثوذكس للتهويد

«ميرتس» تهدد بترك الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير البيئة، يوسي سريد، ان رئيس الحكومة شمعون بيرس، يتصرف بقلة مسؤولية من شدة شغفه للتمركز في الوسط ويطلق تصريحات تعيسة.

جاء ذلك في لقاء مع عدد من المنضمين الجدد الى «ميرتس» في القدس امس الاحد، وأكد امامهم، ان «ميرتس» «ستسعى لكسر احتكار «اليهود الارثوذكس» للتهويد، حتى لو كان الثمن ترك الحكومة».

وقال سريد، «اذا رضخت الحكومة لمطالب الاحزاب الدينية في امور الدين والدولة وخاصة التهويد، ستكون تلك مصيبة».

ورد سريد على اقوال بيرس من انه «لا يخاف من صلاة «البولسدينوره» – الجلد بسياط من لهب، لا من اليمين ولا من اليسار» مشيرا الى ان بيرس بنهجه يعرض الائتلاف الى الخطر.

مطالبة بلدية تل ابيب بالغاء منح شهادة «قنصل شرف» لاحد معارضي النظام الكوبي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث يورام غوجانسكي، سكرتير «حركة الصداقة اسرائيل – كوبا» برسالة امس الاحد، الى رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو، طالبه فيها بالغاء منح حوريحا ماس كنوسا، شهادة «قنصل شرف» في مدينة تل ابيب.

واحتج غوجانسكي في رسالته على مسوغات بلدية تل ابيب لمنح كنوسا الشهادة.

واعتبر رئيس بلدية تل ابيب، ميلو، «ان كنوسا رجل اعمال كوبي ومن قادة معارضة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو. وانه بذل جهودا جمة في الكشف عن علاقات كاسترو مع منظمات الارهاب في الشرق الاوسط».

وأكد غوجانسكي في رسالته ان كنوسا ليس رجل اعمال كوبيا، انما رجل اعمال امريكي طرد من كوبا وهو من معارضي النظام ومن قادة منظمة تقودها المافيا في ميامي، تعارض النظام الاشتراكي في كوبا.

وأشار غوجانسكي الى ان العلاقات بين فيدل كاسترو والمنظمات المختلفة في الشرق الاوسط، خاصة «م.ت.ف» ساهمت كثيرا في المفاوضات الجارية بين «م.ت.ف» واسرائيل وفي الاعتراف المتبادل. وان منح كنوسا «الشهادة» بمثابة تدخل في شؤون دولة اخرى.

وزير الزراعة يعارض اتفاق التجارة الحـــرة مع كندا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزيرا الصناعة والتجارة والزراعة، ميخا حريش ويعقوب تسور، ادراج موضوع الخلاف بينهما حول اتفاق التجارة الحرة بين اسرائيل وكندا، على جدول اعمال الحكومة قريبا للبت فيه.

جاء ذلك في ختام اجتماع عقد امس بين الوزيرين، ولم يتوصلا فيه الى اتفاق.

وقال وزير الزراعة تسور انه يعارض الاتفاق مع كندا، لانعدام الامكانية امام المزارع الاسرائيلي للتصدير الى كندا بسبب بعدها جغرافيا عن اسرائيل.

وأشار تسور الى ان اسرائيل وقعت اتفاقا للاستيراد الزراعي من السوق الاوروبية المشتركة ولا حاجة لاستيراد اضافي من كندا، سيدفع المزارع الاسرائيلي ثمنه.

بسبب تردي اوضاعهم الصحية والمعيشية

الاسرى الفلسطينيون يهددون باعلان اضراب عن الطعام

● القدس – رام الله – حيفا – لمراسلينا – تردت أوضاع الاسرى الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية في الآونة الاخيرة. ودفعت هذه الاوضاع المزرية الاسرى الفلسطينيين الى اعلان الاضراب عن الطعام والى اتخاذ خطوات نضالية اخرى اشد وأقوى.

فقد اعلن اسرى سجن «كفار يونا» صباح امس الاحد، الاضراب عن الطعام في حين قرر الاسرى الفلسطينيون في سجني بئر السبع وعسقلان، تنفيذ خطوات نضالية مختلفة، احتجاجا على تردي اوضاعهم الصحية والمعيشية اليومية.

على صعيد آخر تم نقل المعتقل يوسف جمال صبري الى مستشفى سجن عسقلان، لتلقي العلاج، في حين منعت سلطات الاحتلال المعتقل المريض، فايز عبد الرحيم غريب، من التوجه الى عمان لتلقي العلاج.

من ناحية اخرى استمر العنصريون في تنفيذ اعتداءاتهم على المواطنين العرب، وهذا ما حدث في العفولة. كما اعرب العاملون في وكالة «الغوث» الدولية عن قلقهم من سياسة الوكالة، وعن استمرار خطواتهم الاحتجاجية اذا لم تستجب الادارة لمطالبهم.

هذا وتمكن «نادي الاسير» الفلسطيني من ادخال بعض المواد التموينية الى السجون والمعتقلات، في الوقت الذي احتفل فيه الاسرى بذكرى انطلاقة الانتفاضة.

الجدير ذكره ان مؤسسة «مانديلا» كانت حذرت، في وقت سابق، من مغبة تردي وضع السجناء، والاسرى الفلسطينيين بما فيهم اوضاع سجناء مناطق الـ ١٩٤٨.



* اوضاع الاسرى الفلسطينيين تزداد سوءا *

السلطة الفلسطينية تسمح لحزب «الخلاص الاسلامي» باصدار صحيفة ناطقة باسمه

● الاعلان عن الحزب سيتم خلال الاسبوعين القادمين ● الحزب يضم اعضاء سابقين في «حماس» ● لقاء مرتقب بين السلطة الوطنية وحركة «حماس» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح فكري عبد اللطيف، المتحدث باسم حزب «الخلاص الاسلامي» المزمع اعلانه خلال الاسبوعين القادمين، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وافق على منح ترخيص لاصدار صحيفة «الخلاص» تكون ناطقة باسم الحزب.

وأضاف عبد اللطيف ان قرار موافقة عرفات جاء خلال المحادثات بينهما، امس الاول السبت، والتي بحثت خلالها مسائل الوحدة الوطنية والانتخابات القادمة وقضايا سياسية عامة.

وقال عبد اللطيف «ابلغنا عرفات انه من المفروض عقد لقاء بين «حماس» والسلطة الفلسطينية، هذا الاسبوع، في القاهرة، لكن هناك خلاف حول الموعد، وانه سيتم في اقرب وقت ممكن اطلاق سراح الشيخ سيد ابو مسامح» مدير تحرير صحيفة «الوطن» الناطقة باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

يذكر ان محكمة امن الدولة الفلسطينية حكمت بالحبس سنتين على ابو مسامح، الذي اعتقل في شهر نيسان الماضي، بتهمة التحريض ضد السلطة الوطنية.

من جهته، اكد نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان عرفات لم يمانع في اصدار صحيفة ناطقة باسم حزب «الخلاص الاسلامي»، مشيرا الى انه قد يعقد لقاء بين السلطة و «حماس» في اية لحظة خلال هذا الاسبوع.

وأكد عبد اللطيف ان تأجيل الاعلان عن الحزب، الذي سيضم اعضاء سابقين في حركة «حماس»، كان لاسباب فنية بسبب وجود الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وأضاف «هناك بعض الاجراءات الداخلية سنستكملها خلال الفترة القادمة وسيشكل الحزب من فلسطينيي الضفة الغربية وغزة والقدس، لكن المشكلة حاليا هي ان اخواننا في الضفة الغربية لم يرتبوا وضعهم بعد بسبب وجود الاحتلال وسيتم الاعلان عن الحزب في القدس خلال الاسبوعين القادمين».

اللجنة الدولية للصليب الاحمر محذرة الاسرة الدولية

افغانستان تواجه احدى اسوأ الكوارث الانسانية في العالم

*** اكثر من ٢٠٠ الف مدني في كابول من الارامل والمسنين يعيشون في ظروف سيئة للغاية * المعارك الدائرة منذ العام ١٩٩٢ ادت الى سقوط اكثر من ٢٥ الف قتيل من السكان المدنيين ***



* ملجأ للارامل في كابول *

* كابول - وكالات الانباء - نددت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بعدم وجود رغبة ودافع سياسي لدى الدول المانحة في وقف الحرب الاهلية في افغانستان.

واتهمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، في بيان نشر، امس الاحد، الاسرة الدولية بعدم دعم مهمة السلام التي يقوم بها محمود المسيتري، ممثل السكرتير العام للامم المتحدة في افغانستان.

وذكرت «اللجنة» بأنه «في العام ١٩٩٤ وحتى نهاية آذار الماضي استمرت الحرب في افغانستان، التي نستها الاسرة الدولية تاركة الشعب الافغاني يواجه مصيره وحده، ويقاوم الصعاب والآلام». واعتبرت ان «افغانستان تواجه احدى اسوأ الكوارث الانسانية في العالم».

واوضح البيان انه «في هذا الوقت تمكنت حركة «طالبان» من تعزيز قوتها العسكرية واصبحت تشكل تهديدات عسكرية جديدة على العاصمة وتوترات ومعارك عدة في البلاد». ونتيجة ذلك لا يزال الشعب الافغاني يعيش في ظروف سيئة مع سقوط آلاف الاشخاص بين قتيل وجريح ونزوح افواج من السكان.

واضاف البيان ان اكثر من (٢٠٠) الف مدني في كابول، معظمهم من الارامل والمسنين، يعيشون في ظروف سيئة للغاية في هذه المدينة المحاصرة، التي تشهد نقصا في المواد الغذائية والمحروقات.

من جهة اخرى، اعلنت منظمات انسانية ومراقبون في افغانستان ان المعارك الدائرة بين الفصائل المتناحرة في كابول وضواحيها ادت الى سقوط اكثر من ٢٥ الف قتيل بين السكان المدنيين منذ العام ١٩٩٢، على مرأى ومسمع الاسرة الدولية غير المبالية.

وعلى صعيد المعارك اعلنت وزارة الدفاع الافغانية، امس الاحد، ان الطيران الحكومي قصف احد المواقع المهمة التابعة لحركة «طالبان» عند ابواب كابول مما ادى الى مقتل ٢٧ من «طلاب الدين» الاسلاميين في حين دقت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ناقوس الخطر داعية الى مساعدة السكان المدنيين.

واوضح متحدث رسمي ان الطيران شن ثلاث غارات جوية على قاعدة استراتيجية تابعة لحركة «طالبان» بالقرب من قرية شراسياب على بعد ٢٥كم جنوب العاصمة الافغانية وعلى موقع ل «طالبان» قريب من كابول.

وبرر المتحدث هذه الغارات بقيام قوات «طالبان» بتحركات مشبوهة باتجاه العاصمة.

واضاف المسؤول ان عمليات القصف تأتي فيما سقطت عدة صواريخ اطلقت من مواقع تابعة ل «الطالبان» في جنوب كابول على وسط العاصمة وقطاع المطار. الا ان سقوط الصواريخ لم يؤد الى وقوع ضحايا ولم يتسبب الا في اضرار مادية ثانوية في احياء مقفرة وحدائق عامة.

وكانت العاصمة الافغانية شهدت خلال الايام الاخيرة هدوءا نسبيا بعد تعرض الاحياء السكنية فيها لسقوط صواريخ ولقصف شبه يومي لمدة ستة اسابيع.

قتيلان وجريحان برصاص الاصوليين في صعيد مصر!

● المنيا (مصر) - الوكالات - لقي شخصان مصرعهما وأصيب اخران بجروح خطيرة، امس الاحد، في اعتداء نفذته عناصر اصولية متطرفة في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وأكد مصدر امني ان المهندس الزراعي صباح حمدي عثمان (٣٥ عاما) والمزارع محمد انور سرحان (٣٥ عاما) قتلا في هجوم مسلح شنه ثلاثة مقنعين، يرجح انهم ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» المحظورة، في مدينة ابو قرقاص على بعد ٢٧٠ كيلومترا من القاهرة جنوبا.

وقال المصدر ان مواطنا ثالثا يدعى بدر عزت خالد (٣٠ عاما) اصيب في الحادث بجروح خطيرة، موضحا ان المسلحين كانوا يستهدفون عثمان لاتهامه بالتعاون مع رجال الامن في الارشاد عن مكان اختباء الاصوليين المتطرفين.

وأكد المصدر الامني ان زعيم «الجماعة الاسلامية» المحلي فريد سالم جدواني هو الذي قاد الهجوم.

وفي حادث اخر وقع صباح امس على بعد ثلاثين كيلومترا من المنطقة اصيب هاني ابراهيم بخيت (٢٠ عاما) بجروح خطيرة عندما، تعرضت السيارة التي كان يقودها وبداخلها عمدة قرية ابشادات في منطقة ملوي لاطلاق نار.

وبذلك يرتفع الى ٩٢٣ عدد قتلى الاعتداءات التي تنفذها الجماعات الاصولية المتطرفة، او المواجهات بين هذه الجماعات وبين اجهزة الامن في مصر منذ ربيع ١٩٩٢.

براك يزور مصر خلال الشهر الجاري

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد، ان نظيره الاسرائيلي ايهود براك، سيزور القاهرة خلال الشهر الجاري.

وقال موسى ان براك سيزور القاهرة «قبل نهاية العام الحالي للتباحث في عملية السلام» الجارية.

وكان الطرفان التقيا، لاول مرة، خلال مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي اواخر تشرين الثاني الماضي بعد ايام من تولي براك منصبه.

وكان موسى صرح بان الجانبين سيلتقيان مرارا للتباحث في سبل «دفع عملية السلام».

مصرع (٣٧) اصوليا في الجزائر

● اصابة عامل في التلفزيون الجزائري بجراح خطيرة ●

● الجزائر - الوكالات - اعلنت الاجهزة الامنية في بيان لها، امس الاحد، ان قوات الامن قتلت ٣٧ اصوليا مسلحا، بين الاثنين والسبت، في مناطق عدة من البلاد.

ومن بين القتلى سجل مقتل ثلاثة، الاربعاء الماضي، في حي بركي وحي بوروبا في الضاحية الشرقية للعاصمة.

وصادرت قوات الامن خمسة رشاشات من نوع كلاشنيكوف و ٢٣ بندقية صيد وستة مسدسات وبندقية نصف آلية.

واعلن التلفزيون الجزائري، امس، ان الفني عبد الكريم بن داود العامل في التلفزيون اصيب، مساء امس الاول السبت، بجروح خطيرة بالرصاص في حي سكالا الجزائري.

وتعرض بن داود الملقب بـ «كريمو» (٤٢ عاما) لاعتداء مجموعة قامت باطلاق النار عليه واصابته بعدة طلقات. وكان بن داود يرقد، صباح امس، في حالة غيبوبة في مستشفى «عين نعجة» العسكري (ضواحي الجزائر) الذي نقل اليه بعد الاعتداء.

وقبل اسبوع تقريبا عثر على جثة الصحفي حميد محيوط وسائقه احمد بن خاف الله مذبوحين قرب العاصمة الجزائرية، كما ذكرت ادارة صحيفة «ليبيرتيه» الصادرة باللغة الفرنسية والتي كان الصحفي القتيل يعمل فيها.

وبعد ٤٨ ساعة على هذا الحادث قتلت الصحفية الجزائرية خديجة دهماني (٢٨ عاما) التي تعمل في صحيفة «الشروق» بالرصاص في الجزائر العاصمة.

تسليم جائزة نوبل للسلام للعالم روتبلات وحركة «باغواش»

● روتبلات يدعو الى تخليص الارض من الاسلحة النووية ووضع حد للحروب ●

● اوسلو - الوكالات - تسلم عالم الفيزياء البريطاني، جوزف روتبلات، وحركة «باغواش» المناهضة للنشاطات النووية التي يرئسها، امس الاحد، في اوسلو جائزة نوبل للسلام.

وسلّم فرانسيس سيبرستد، رئيس لجنة نوبل النرويجية، شهادة وميدالية لروتبلات الذي بدا متأثرا ولفرانسيسكو كالوغيرو الامين العام لحركة «باغواش» شريكة روتبلات في جائزة نوبل للسلام.

واقيم الاحتفال، الذي نقله التلفزيون مباشرة كما في كل سنة، في صالة الحفلات في دار البلدية وهو بناء مؤلف من برجين مصنوعين من الآجر الداكن يطل على زقاق اوسلو البحري. وشارك في الاحتفال نحو الف مدعو، بينهم الملك النرويجي هارالد الخامس، والملكة سونيا واعضاء الحكومة والبرلمان النرويجيين والسلك الدبلوماسي.

ووجه روتبلات (٨٧ عاما) في كلمته نداء الى القوى النووية والعلماء والمواطنين في العالم اجمع لتخليص الارض من الاسلحة النووية ولوضع حد للحروب.

والقى جون هولدرن رئيس اللجنة التنفيذية ل «باغواش» كلمة باسم الحركة.

وجدير بالذكر ان جائزة نوبل للسلام منحت لروتبلات ولحركة «باغواش» في الثالث عشر من تشرين الاول الماضي.

وسلّم روتبلات وحركة «باغواش» مبلغا مقداره ٢.٧ مليون كورون سويدي (١.١ مليون دولار) يقسم مناصفة بين العالم والمنظمة، غير ان روتبلات اشار الى انه سيتنازل عن حصته لصالح الحركة التي يترأسها منذ العام ١٩٨٨.

وتحمل حركة «باغواش» تسمية بلدة في نوفا سكوتيا (كندا) عقدت فيها اول مؤتمر لها العام ١٩٥٧ بعد سنتين من تأسيسها. وهي تهدف الى حمل العلماء على ادراك المسؤوليات المترتبة عليهم من جراء اختراعاتهم. وقد لعبت الحركة دورا رئيسيا في التأثير على ابرام اتفاقات الاشراف على التسلح.

وروتبلات المنحدر من اصل بولندي هو عاشر بريطاني يفوز بجائزة نوبل للسلام و «باغواش» هي المنظمة الرابعة عشرة التي تكافأ.

(٩,٥) مليون اميّ في ايران!

● طهران – و.ص.ف – افادت احصاءات رسمية نشرتها وكالة الأنباء الايرانية، امس الأحد، ان نسبة الأمية في ايران تصل الى نحو (٩.٥) مليون شخص من مجموع عدد السكان الذي يتراوح بين (٦٥) و (٧٠) مليون نسمة.

وقد تراجع عدد الأميين بشكل كبير منذ العام ١٩٨٦ حيث قدّر عددهم آنذاك بـ (١٤.٧) مليونا من اصل (٥٠) مليون نسمة تقريبا حسب ما افاد محسن مرضاني المسؤول عن منظمة محو الأمية في ايران.

واشار المسؤول الايراني الى ان نصف عدد السكان تقريبا كانوا لا يعرفون القراءة والكتابة خلال الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩.

والارقام التي قدمها مرضاني تشير الى ان نسبة محو الأمية لدى السكان الذين يزيد عمرهم عن سن السادسة بلغت (٨٠٪).

ولاحظ الخبراء الاجانب في طهران ان النظام الاسلامي الايراني قام بجهود حثيثة منذ العام ١٩٧٩ لمحو الأمية خصوصا لدى النساء.

وتفيد الارقام الرسمية الأخيرة المتوفرة الى ان اكثر من (٩١٪) من الأطفال في سن الدراسة تلقوا تعليما ابتدائيا في العام ١٩٩٣ مقابل (٧٤٪) خلال الثورة.

ويرى الخبراء الاجانب وخصوصا خبراء اليونيسكو (صندوق الامم المتحدة للطفولة) ان الاحصاءات الايرانية الرسمية فيما يتعلق بالتعليم «لا يمكن نسبيا الاعتماد عليها كثيرا».

(٢٢٠) مصريا توفوا بـ «الايدز» منذ العام ١٩٨٦!

● القاهرة – الوكالات – اعلن محمود ابو النصر، وكيل وزارة الصحة المصرية، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الأحد، ان عدد المصريين المصابين بفيروس «الايدز» بلغ ٤٢٥ شخصا توفي منهم ٢٢٠ شخصا حتى الأول من كانون الأول ١٩٩٥.

واضاف ان عدد المصابين بفيروس «الايدز» في مصر، منذ العام ١٩٨٦، بلغ ٧٠٥ اشخاص بينهم ٢٨٠ اجنبيا تم ترحيلهم.

وقال ان من بين العدد الاجمالي للمصابين المصريين هناك ١٢٥ شخصا ظهرت عليهم عوارض المرض.

واوضح ان ١٥٩ مصريا اصيبوا بالعدوى عن طريق الاتصال الجنسي والباقون عن طريق نقل الدم او استخدام الحقن لدى المدمنين على المخدرات. كما سجلت ثلاث حالات لانتقال العدوى من الأم الى المولود.

وقال ابو النصر ان «الايدز» لا يمثل مشكلة صحية بالنسبة لمصر في الوقت الحالي، لكن بلادنا قد تكون معرضة لانتشار المرض بسبب السياحة وبسبب وجود ٢.٥ مليون عامل مصري في الخارج.

وحول مكافحة المرض اكد ابو النصر على النقص في الوعي بوسائل انتقال المرض، سواء لدى العاملين في القطاع الصحي او لدى الجمهور عموما، مما يجعل المريض معزولا. وقال ان برنامج الوقاية من «الايدز» يواجه مشكلة التطرق بصراحة الى وسائل الوقاية منه.

ردا على اجراء اردني مماثل

اعتبار دبلوماسي اردني شخصا غير مرغوب فيه في ايران

● طهران – ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان السلطات الايرانية اعلنت، امس الاحد، احد الدبلوماسيين الاردنيين شخصا غير مرغوب فيه «بسبب انشطته التي تتعارض مع وضعه كدبلوماسي».

واوضحت الوكالة ان «الدبلوماسي الاردني احمد فيصل الصباغ اعلن شخصا غير مرغوب فيه وطلب منه مغادرة البلاد في غضون اسبوع».

ويأتي هذا القرار بعد ان اعلن في الاردن، امس الأول، ان السكرتير الأول في السفارة الايرانية في عمان سعيد باطني «شخص غير مرغوب فيه».

ورفضت سفارة ايران في عمان الادلاء بأي تعليق عن هذا الموضوع.

ويذكر ان البلدين استأنفا علاقاتهما الدبلوماسية في ١٥ كانون الثاني ١٩٩١ بعد ان بادرت طهران بقطع هذه العلاقات في العام ١٩٨١ اخذة على عمان دعمها لبغداد في الحرب العراقية – الايرانية بين العامين ١٩٨٠ و ١٩٨٨.

تحذير مباشر لدول الخليج العربي

قائد البحرية الايرانية: «ايران مستعدة لشن حرب تدوم ٨٠ عاما دفاعا عن جزرها في الخليج»!

● طهران – الوكالات – اعلن مساعد قائد البحرية الايرانية، الاميرال عباس محتج، ان ايران مستعدة لشن حرب «تدوم ٨٠ عاما» للدفاع عن جزرها في الخليج منها ثلاث جزر تطالب بها الامارات العربية المتحدة.

ونقلت صحيفة «كايهان»، امس الأحد، عن المسؤول الايراني قوله انه لا يعتبر «في الوقت الراهن ان ثمة تهديدات» عسكرية على ايران. وقالت ان «التهديد العراقي لم يعد قائما في الوقت الراهن. وان الدول المجاورة في الجنوب صغيرة وضعيفة ولا يمكن ان تشكل اي تهديد». واضافت ان «التهديد الوحيد المكن يأتي من خارج المنطقة: الا وهو وجود قوات اجنبية في الخليج الفارسي حيث ترسو نحو خمسين سفينة حربية اجنبية خاصة السفن الحربية الامريكية».

واضاف المسؤول العسكري: «الا ان الامريكيين ليس لديهم اي سبب لشن هجوم علينا. انهم لا يريدون حربا معنا ونحن لا نريد حربا معهم» مستبعدا امكانية وقوع حرب «على الأقل خلال السنوات المقبلة».

من جهة ثانية، اكد الأميرال محتج ان ايران التي خاضت حربا ضد العراق لمدة ثمانية اعوام للدفاع عن ١٠٠ متر على طول شط العرب الذي يرسم الحدود بين البلدين «مستعدة لشن حرب تدوم ٨٠ عاما للدفاع عن جزرها في الخليج».

الى ذلك اضاف المسؤول الايراني: «اذا كانت هناك حاجة لتقديم مطالب تاريخية في المنطقة فان ايران لديها الكثير لتقوله» في اشارة الى مطالبة الامارات العربية المتحدة بجزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

وهذه الجزر الثلاث التي تقع عند مدخل الخليج احتلها الجيش الايراني في العام ١٩٧١ عشية استقلال دولة الامارات. وهذا النزاع الذي برز مجددا في العام ١٩٩٢ ينعكس سلبا منذ ثلاث سنوات على علاقات ايران مع الدول العربية في الخليج المتضامنة مع الامارات العربية المتحدة.

واضاف المسؤول: «اننا نأمل في ابقاء الوضع على ما هو عليه. فهذا الأمر من مصلحة جميع الدول في المنطقة بما فيها الامارات».

واخيرا، اكد المسؤول الايراني مجددا على ان ايران ستحصل «في مطلع العام ١٩٩٦ على ثالث وآخر غواصة» تقليدية من روسيا. كما اشار الى ان ايران ترغب في «تعزيز وجودها في بحر عمان» وفي المحيط الهندي. واوضح ان الحصول على غواصات يندرج في هذا الاطار وكذلك أعمال بناء قاعدة بحرية في شاه بهار على بحر عمان.

لتمسك الحكومة الفرنسية بما يسمى «خطة لاصلاح النظام الاجتماعي»

فشل المفاوضات لانهاء الاضراب العمالي

● باريس – «و.ص.ف» – لم تفض المحادثات، التي جرت، امس الأول، بين وزير العمل والشؤون الاجتماعية الفرنسي جاك بارو، وقادة الاتحادات النقابية الرئيسية الى اي نتيجة لحل الازمة الاجتماعية التي تشل فرنسا منذ (١٧) يوما.

وطالب النقابيون الذين لم يتراجعوا عن دعوتهم الى الاضراب والتظاهر، يوم غد الثلاثاء، لتشديد الضغط على الحكومة باجراء «مفاوضات شاملة» مباشرة مع رئيس الوزراء، آلان جوبيه، الذي شكلت خطته لاصلاح نظام الضمان الاجتماعي الصاعق الذي فجر الازمة.

ولم يدل بارو، من جهته، بأي تصريح حول هذه النقطة حتى انه امتنع عن لفظ كلمة تفاوض خلافا للمتحدث باسم الحكومة، الان لاماسور، الذي تساءل «لماذا لا تستخدم كلمة التفاوض؟» قبل ان يسارع الى القول: وحدها «شكليات تطبيق» خطة جوبيه «قابلة للتفاوض».

واعلن بارو فقط عن تشكيل لجان عمل «لبناء اصلاح الضمان الاجتماعي».

ومن المنتظر ان تكون حركة القطارات شبه معدومة بعد دعوة جميع التنظيمات المعنية بالنزاع الى مواصلة الاضراب رافضة تأجيل التوقيع على اتفاق خطة بين الدولة و «اس. ان. سيه. اف» اقترحه الوسيط جان ماتيولي، لمدة ثمانية ايام.

وفي ما يتعلق بالنزاع بين نقابات عمال المناجم ومناجم الفحم في فرنسا فقد انتهت الجولة الثانية من المفاوضات، امس الأول، بفشل جديد من دون الاتفاق على لقاء اخر اذ اعتبرت النقابات مقترحات الادارة غير كافية.

لكن في المطارين الباريسيين «اورلي» و «شارل ديغول – رواسي» فان عودة الوضع الى طبيعته تدريجيا ما زالت مستمرة بعد اضراب العاملين في برج المراقبة الجمعة.

وقد جرت تظاهرات احتجاج على خطة جوبيه ضمت آلاف الاشخاص في كل من تور ورين ولوريون ونانت خلافا لمونبيليه حيث اطلق تجار وسط المدينة صفارات الانذار احتجاجا على التظاهرات.

هذا وينظم «تجمع من اجل السلم الاجتماعي» يضم «اتحادات المستهلكين واهل التلامذة» في باريس تلبية لدعوة «اتحاد مستخدمي الادارة والخدمات العامة».

وسيعقد اجتماع حكومي برئاسة جوبيه يضم كافة أعضاء الحكومة المعنيين بالازمة الاجتماعية لاستعراض مستجدات الوضع فيما ستنعقد الجمعية الوطنية طوال النهار بطلب من الحكومة لمتابعة دراسة مشروع قانون يجيز التشريع بمراسيم في مجال الضمان الاجتماعي، الأمر الذي يدينه اليسار باعتبار انه يجرد البرلمان من صلاحياته.

* من مظاهر الانتفاضة العمالية في باريس *

كلمة الاتحاد

البنوك وسعر البندورة!

● قراران اتخذهما، أمس الأحد، وزير المالية ابرهام شوحط يمكن اعتبارهما قرارين جيدين نسبيا:

الأول: هدّد باستيراد كميات كبرى من البندورة مع اعفائها من الجمرك، وذلك للرد على جشع تجار الجملة الكبار الذين يقومون برفع اسعار البندورة بشكل جنوني خلال الأسابيع الأخيرة.

الثاني: وافق على توصيات لجنة بروديت القاضية بقصقصة اجنحة بنك العمال واجباره على بيع اسهمه في عدد من الشركات الكبرى.

بالنسبة للقرار الأول، كنا نحبذ لو ان الوزير والحكومة عموما اتجهت لفرض سعر حد أعلى، ليس فقط للبندورة، بل لكل اسعار الخضراوات والفواكه والمواد الغذائية والخدمات الحيوية. فهذه الأمور بالذات تحتاج الى مراقبة اسعارها، خصوصا في هذه الظروف التي يعيش فيها حوالي مليون انسان في اسرائيل تحت خط الفقر. ان التجار الكبار يفقدون الحس تجاه هؤلاء الفقراء. ويرفعون الأسعار باستمرار لضمان اقصى حد من الربح من دون الأخذ بالاعتبار الظروف التي يعيشونها. والبندورة هي نموذج واحد فقط، لكنه من المفروض ان يكون كافيا لتدرك الحكومة الحاجة للعودة الى مراقبة الأسعار. ولا يكفي ان تقوم الحكومة باستيراد البندورة، فهنا «الحل» غير دائم ولا يمكن اللجوء اليه في كل الحالات. فعندها تتحول الحكومة الى شركة تجارية وتتحول الدولة الى مستوردة لكل شيء، مع العلم بان المستوردين هم ايضا تجار ويعرفون كيف يجنون الارباح.

وبالنسبة للقرار الثاني، فان الحكومة ادركت متأخرة التوسع الاخطبوطي لاحتكارات البنوك، التي لم تعد تكتفي بالسيطرة على سوق المال وافراغ جيوب الناس وربطهم، مواطنين وتجارا، بارادتها.. فأخذت تسيطر، ايضا، على فروع كاملة من الاقتصاد. وبهذا تتحول الى حاكمة فعلية في البلاد.

لكن الوزير شوحط، هنا ايضا، لم يتخذ قرارا جذريا. فالقرار النهائي للحكومة. وحتى لو تبنت الحكومة قرار شوحط ونجحت في التغلب على مقاومة بنك العمال، وهو يقاوم بشدة، فان موضوع البنوك وسيطرتها على الاقتصاد يحتاج الى اجراءات واسعة وعميقة تحمي المواطن وجيبه من استغلالها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٦. - ٤٦٨٧٣٦/٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فعلا.. الانتخاب أهم من ارواح الشباب؟!

● بقلم: نظير مجلي ●

● مرة اخرى، شاهدنا شمعون بيرس في عز براعته كرجل سياسي عريق مصقول بالتجربة الغنية. فيقف امام عشرة آلاف شخص يحيون ذكرى قتل رابين في نيويورك وامام ملايين الناس الذين شاهدوه عبر شاشة التلفزيون في بث مباشر، امس الأحد، ويلقي خطابا غير مكتوب يوجه من خلاله اكثر من رسالة الى اكثر من عنوان فيجترح الاعجاب والتقدير، خصوصا في الولايات المتحدة وفي اسرائيل.

الجملة الأهم التي قالها، حسب تقديرنا، هي التالية: «ونحن نقترب من الانتخابات. السؤال المطروح ما هو الأهم - انتخابي (المقصود لرئاسة الحكومة) او حماية ارواح الشباب وتوفير الظروف الجديدة لهم ليعيشوا حياة سلام واطمئنان؟!».

السؤال مطروح فعلا، ونحن اول من يطرحه على السيد بيرس نفسه. وفي الواقع ان هذا السؤال بالذات ثار ويثور منذ ان قتل رابين وتولى بيرس رئاسة الحكومة مكانه.

ونحن اعتقدنا في ذلك الحين وكل الوقت ان الرصيد الذي يمكن ان يخوض به بيرس (وقبله المرحوم رابين) الانتخابات ويفوز هو رصيد السلام، مهما يكن «الثمن». الذي تدفعه اسرائيل فيه. ولم نقل هذا من دون الأخذ بالاعتبار الاوضاع في اسرائيل وتزايد قوة اليمين وسيطرته. اننا نعرف وندرك ان سياسة الحكومات المتعاقبة في اسرائيل ادت الى شعور اوساط واسعة من المواطنين بأن الارض العربية لهم. وبأن الانسحاب من الجولان يهدد أمن اسرائيل بالخطر. وبأن الانسحاب من الضفة سيوصل الجيوش العربية الى حدود نتانيا وكفارسابا. وبأن العرب لا يمكن الوثوق بهم، ولا تنفع معهم الا القوة.

فكل هذه هي تصريحات اسرائيلية رسمية قالها او قال بعضها في الماضي المرحوم رابين وأيضا السيد بيرس. والتحدث الى الشعب، اليوم، بتراجع عن تلك المواقف، ليس بسيطا. ومن يريد ان يفوز في الانتخابات عليه ان يفحص كيف يطرح مواقفه الجديدة على الناس.

ولكن، هل السيد بيرس وصل حقا الى القناعة بأن تحقيق السلام هو أهم من انتخابه رئيسا للحكومة واهم من فوز حزب «العمل» بأصوات تمكنه من تشكيل ائتلاف اكثرية؟

نحن نشك كثيرا في هذا، على الرغم من كل التصريحات السلمية للسيد بيرس، في خطابه في نيويورك وقبل ذلك في الطائرة خلال الرحلة. ولا تنبع شكوكنا من مواقف مسبقة بل من مواقف بيرس نفسه.

فهو عندما يتحدث عن «اسرائيل موحدة» يحاول كسب الرأي العام الذي يحب عموما «الوحدة» حتى لو كانت غير ممكنة وغير واقعية، بل هي مستحيلة. فهناك هوة عميقة في المواقف والتفكير. ومن يريد الوحدة عليه ان يجسرها بالمواقف. والطرف الثاني، اليمين الاسرائيلي، يريد عرقلة المسيرة السلمية واجهاضها والتراجع عنها. فهل بيرس مستعد لدفع هذا الثمن؟

وهو بدأ بالتفاوض مع الاحزاب الدينية ومع «تسومت» على صفقة: يدعمونه خلال السنة الجارية بالامتناع عن التصويت في كل اقتراح نزع ثقة مقابل التعهد بعدم التقدم في مفاوضات السلام وعدم توقيع اي اتفاق جديد للسلام. بل وعدم تنفيذ المرحلة الأخيرة من اتفاق اوسلو الا بعد التشاور مع تلك الأطراف.

وهو يتجاهل اطراف التحالف في الجسم المانع، ايضا، وحتى الآن لم يُنفذ عدة بنود في اتفاق المبادئ مثل قضية ضريبة الاملاك واقرث وبرعم وميزانيات السلطات المحلية العربية وغيرها.. ناهيك عن ان توجهه نحو الاحزاب الدينية و «تسومت» يوحي بأنه هو، ايضا، ليس مرتاحا من الاستناد الى اصوات العرب واليسار.

فهل هذه كلها تدل على ان السلام عنده اهم من انتخابه رئيسا للحكومة في الانتخابات القادمة؟!

الجواب لدينا واضح، وهو سلبي للأسف.

نحن لا نشك في انه معني بتحقيق السلام وانه يربط مصيره الشخصي، ايضا، في نجاح عملية السلام. لكنه اليوم يضع نصب عينيه هدفا اساسيا واحدا هو الفوز في الانتخابات وبأعلى نسبة ممكنة. ولأجل ذلك مستعد لدفع ثمن ايضا على حساب حلفائه الحاليين وعلى حساب عملية السلام نفسها.

والقوى، التي تؤمن مثلنا، بأن نجاح عملية السلام والتوصل الى اتفاق مع سوريا سيساعدان بيرس على الفوز، بامكانها ان تؤثر عليه وتشجعه على السير في هذا الاتجاه. عليه ان يعرف انه قد يربح بعض الأوساط الدينية واليمينية (ليس كلها ولا معظمها)، لكنه بهذا الطريق قد يخسر الانصار الحقيقيين للسلام الحقيقي. فقط هكذا يمكن الاقتناع بشعاره الجميل: «السلام أهم من الانتخاب». وينبغي ان يتم عمل كل شيء في سبيل عدم تركه يقرر في الأمر لوحده.

* بيرس ورابين *

وفاة مسن احترق بيته جراء تماس كهربائي

● انقاذ اربعة أطفال من بيت احترق في عكا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي المسن دافيد نوسباوم، (٧٣ عاما)، من كيبوتس «غات»، مصرعه صباح أمس ألأحد، بعد ان اندلعت النيران في بيته بينما كان في عز النوم.

وتشير التحقيقات الأولية الى ان الحريق شب في البيت، من جراء خلل وقع في الحرام الكهربائي ادى الى تماس.

على الصعيد ذاته، نجح شرطيان في عكا، امس الأحد، في انقاذ اربعة اطفال من بيت اندلعت فيه النيران حوالي التاسعة والنصف صباحا.

وهرع شرطيان الى بيت في شارع «حطيبات غولاني»، بعد تلقي بلاغ هاتفي، وصل الى مركز الشرطة. وفور وصولهما اصطدما بباب مغلق وصراخ الأطفال الأربعة ينبعث من الداخل، فاضطرا للدخول من الشباك وانقاذ الأطفال الذين خرجوا سالمين تماما.

وتحقق الشرطة في كيفية اندلاع الحريق في البيت، ولماذا تركت الأم اولادها الاربعة واغلقت الباب؟

اعتقلته الشرطة بعد شهر من تقديم الشكوى ضده!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ادعى ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا امس الاحد، ان السبب الوحيد لاعتقال المشتبه به، بعد شهر من تقديم الشكوى ضده، استعصار الشرطة ايجاد مكان سكناه!

وكانت فتاة قدمت شكوى في الشرطة قالت فيها، ان الشاب (٢٤ عاما) من نهريا، اخذها في الساعة الواحدة من صباح يوم (٩٥/١١/٥)، من الشارع الى بيته وضاجعها مقابل مبلغ من المال. وطلبت منه بعد «انهاء عمله»، اعادتها في سيارته الى المكان الذي اخذها منه كما اتفقا. وفي الطريق ادخل السيارة الى حرش، اعتدى عليها واخذ حقيبتها وما حوته من اموال وتركها في المكان.

وصباح امس احضرته الشرطة الى محكمة الصلح في عكا طالبة تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

واعترف المشتبه به بجزء من التهمة الموجهة اليه.

وقرر القاضي هاشم خطيب تمديد اعتقاله لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

اعتدى على عمته بسبب خلاف مع زوجها على سيارة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت امرأة من عكا شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان ابن شقيقها (٣١ عاما) من كفركنا، جاء اليها بتاريخ (٩٥/١٢/١)، اقفل باب البيت بالمفتاح، ثم انهال عليها واوسعها ضربا بقبضتيه على جميع انحاء جسدها وحاول خنقها. وانه سرق منها مبلغ (٨) آلاف شيكل نقدا وما طالته يداه من مجوهرات.

واحضرت الشرطة المشتبه به الى محكمة الصلح في عكا، طالبة تمديد اعتقاله، بتاريخ (٩٥/١٢/٨). وقرر قاضي المحكمة هاشم خطيب، تمديد اعتقاله ليومين.

وصباح امس الأحد، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاربعة ايام اخرى بهدف استكمال التحقيق.

وقال المشتبه به، انها المرة الأولى في حياته التي يمثل فيها في المحكمة، مشيرا الى ان خلافا نشب بينه وبين زوج عمته، على خلفية ملكية السيارة. وقال انه في يوم الحادث كان هو وعمه في بيت عمته في عكا وخرجا معا، مشيرا الى ان زوج عمته زوّر تفاصيل السيارة وباعها.

وتبين ان عمة المشتبه به، قدمت الشكوى الى الشرطة بعد اربعة ايام من حادث الاعتداء.

تبرعات لحماية شجرة الارز في لبنان

● باريس – «اشتر كتابا تزرع شجرة ارز»، تحت هذا الشعار سيبيع اطفال مدينة «فال ديزير» بدعوة من مكتبها السياحي خلال اجازة عيد الميلاد كتاب «طفل الأرز» الذي يعود ريعه للمساعدة في حماية شجرة الارز في لبنان وغرس اعداد كثيرة منها. وبذلك يشارك هؤلاء الاطفال في مشروع بدأ في العام ١٩٩١ عندما وضعت الصحفية دزيريه صادق عزيز كتابا عن شجر الأرز ثم كتبت «طفل الأرز» التي تروي قصة راع صغير يزرع اشجار الارز في الجبل.

وقد صدر الكتاب مزينا برسوم لـ ٥٥ طفلا لبنانيا تتفاوت اعمارهم بين ٣ و ١٥ عاما.

يذكر ان «فال ديزير» هي المدينة التوأم لقرية بشري في شمال لبنان حيث زرعت ١٧ الف شجرة ارز.



في يوم واحد

بيع ٢٢٥٠٠ تذكرة لحفل غنائي

● مونتريال – المغنية سلين ديون، في قمة سعادتها. ففي اقل من يوم واحد تبخرت الـ ٢٢٥٠٠ بطاقة التي طرحت للبيع هذا الاسبوع لحفلاتها الثلاث التي ستقدمها في مونتريال في نيسان المقبل. وستعود المغنية الكويبكية التي انهت بنجاح جولتها الاوروبية الى مونتريال في حزيران المقبل لتقدم مزيدا من الحفلات. ومن المتوقع ان تبيع حتى ذلك الحين ٥٠٠ الف نسخة من البومها الجديد الذي يحمل عنوان «دو» (هم).

في الناصرة

الاعلان عن اقامة مؤسسة توفيق زياد، لتشجيع الثقافة الوطنية والابداع

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقيمت في الناصرة، مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، وسيكون هدفها، كما قال سكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، اقامة مركز لتراث توفيق زياد وتصنيفه ووضعه تحت تصرف الباحثين والمهتمين وليكون مكتبة ومتحفا.

واشار ابو رحمون الى ان من اهداف المؤسسة ايضا، «تخصيص جائزة او جوائز ادبية سنوية في مجالات الابداع خاصة الابداع الادبي محليا وعالميا على اسم توفيق زياد وتشجيع ودعم كتابة ابحاث ادبية وسياسية ترتبط بتوفيق زياد، بالاضافة الى تقديم منح دراسية لطلاب الجامعات وتشجيع وتطوير نشر الابداع الادبي والفكري والفني المحلي».

وسيكون مقر المؤسسة حاليا في بيت مستأجر في الناصرة الى حين بناء القرية التعليمية في «شنلر» على اسم توفيق زياد.

واعلن رئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد انه سيطالب بتقديم الدعم لهذه المؤسسة.

باريس تذهب اليك

● كويبك – «اذا لم تأت الى باريس، باريس تذهب اليك». تحت هذا الشعار سيجتاز كباريه الليدو في باريس، للمرة الأولى، منذ تأسيسه قبل حوالي نصف قرن المحيط الأطلسي ليقدم في كويبك من ١٢ الى ٣٠ كانون الأول الجاري لوحات فنية يشارك فيها عشرون راقصا وراقصة. كذلك ستغزو ليالي باريس «المجنونة» مونتريال من ١٢ الى ١٧ آذار المقبل.

بسبب الخلافات بين زوجات...

اماراتي مت... ويرغب في ال...

● ابو ظبي – يريد الاماراتي محمد مراد (٤٧ عاما) المتزوج من احدى عشرة امرأة ان يتزوج مرة اخرى.

وقال في تصريح لصحيفة «الخليج» الاماراتية «انا مستعد للزواج مرة اخرى ويجب ان اقوم

بهذه الـ... نسائي... الا مع ا... واوضـ... من النـ... توفيت... طلقن. ويتمـ... جيد في...

طرائف و...

٢٠ مليون جرذ تجتاح مدينة اكوادورية!

● الاكوادور – استنفرت السلطات المختصة في غواياكيل عاصمة الاكوادور الاقتصادية كافة اجهزتها للتصدي لاجتياح يشنه على المدينة اكثر من ٢٠ مليون جرذ اي ما يوازي ضعف سكان دولة.

واعلن مدير الصحة العامة في المدينة الدكتور لورينزو كالفاس عن البدء بحملة واسعة النطاق للقضاء على هذه الآفة بالتعاون مع البلدية وقوات الجيش والشرطة لانقاذ المدينة التي يبلغ عدد سكانها ١.٥ مليون نسمة من هذه القوارض التي تتغلغل في الاحياء الفقيرة وحول المرفأ وعلى مقربة من حوالي ٥٠ سوقا شعبية.

تخلى قسرا عن احدى نجمتيه العسكريتين!

● واشنطن – ادين الاميرال رالف تيندال الملحق بقيادة القوات البحرية الامريكية في البرتغال بجريمة الزنا مع احدى المجندات وارغم على التخلي عن واحدة على الأقل من نجمتيه.

وذكرت البحرية الامريكية ان الاميرال تيندال (٥٨ عاما) المتزوج اقام

علاقة ا... ورتبتها... وقال... الامريكـ...

في اختتام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

الجائزة الأولى لفيلم يحكي معاناة الخادمات الفيليبينيات!

● رئيسة لجنة التحكيم: الاختيار وقع على هذا الفيلم لما يحمله من قيم انسانية واجتماعية وسياسية ●

● القاهرة – و.ص.ف – فاز فيلم «قصة فلور كونتمبلاسيون» الفيليبيني بجائزة «الهرم الذهبي» لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي التاسع عشر الذي اختتم عروضه، امس الأحد.

كما حصلت بطلته لورا اونور على جائزة افضل ممثلة عن دورها في الفيلم الذي يستند الى قصة واقعية بطلتها خادمة تدعى «فلور» تركت عائلتها للعمل في سنغافورة وانتهت حياتها بعد ان حكم عليها بالاعدام لادانتها بجريمة لم ترتكبها.

ويعرض الفيلم الذي ينتمي الى السينما الواقعية معاناة الخادمات الفيليبينيات سواء في الخارج حيث يتعرضن لمختلف اشكال التعذيب والمهانة او في بلادهن حيث يؤدي اغترابهن الى فقدان صلتهن بأطفالهن وازواجهن.

وقالت رئيسة لجنة تحكيم مهرجان القاهرة الممثلة الهندية شابانا عزمي ان الخيار وقع على هذا الفيلم «لما يحمله من قيم انسانية واجتماعية وسياسية ولعرضه للمشكلات التي يواجهها الانسان في هذا الزمن المتغير».

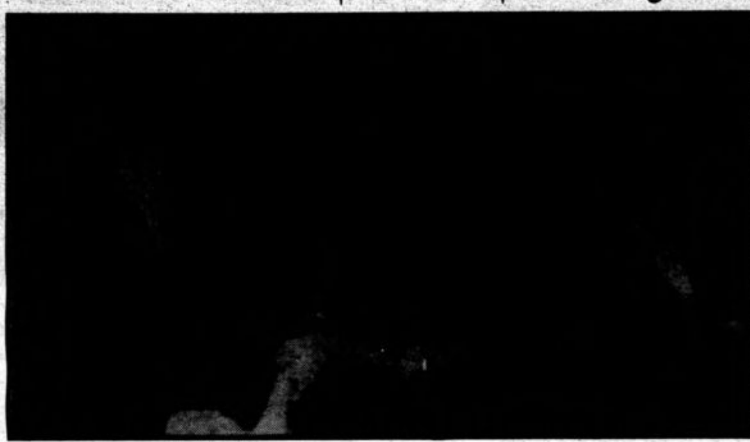
واضافت شابانا لدى توزيع الجوائز، مساء أمس الأول السبت، ان مهرجان القاهرة «يركز على أعمال الدول النامية ويقدم فرصة للتعرف على الرؤى الفنية لديها». وهي اول امرأة ترئس لجنة تحكيم مهرجان القاهرة منذ تأسيسه قبل ١٩ عاما.

والى ذلك فاز بجائزة «الهرم الفضي» في المسابقة الرسمية الفيلم المصري «اشارة مرور» اخراج خيري بشارة وبطولة ليلى علوي. وقالت لجنة التحكيم انها اختارت الفيلم «لما يقدمه من معالجة متناهية في دقتها ومن نسيج مرهف للأحداث التي تقع خلال ليلة واحدة في مدينة كبيرة».

ويروي «اشارة مرور» بضع ساعات من حياة الناس في وسط القاهرة اثناء تعطل السير في شارع رئيسي بسبب مرور موكب رسمي. ويعرض الفيلم قصص الحب البريئة او الفاشلة والغيرة والخيانة الزوجية او الأمومة او الثراء والسلطة وحتى الارهاب في قصص يشترك في نسجها اناس بسطاء او مثقفون، اثرياء او متسولون.

ويطل بشارة من خلال الفيلم على ما تخبئه وجوه اناس غرباء اجتمعوا بالصدفة في شارع واحد لفترة زمنية محدودة ليتحولوا الى شخصيات معروفة تتداخل مصائرها دون وعي منها.

ورغم اهمية القصة الا ان العرض، في رأي النقاد الذين فوجئوا بالنتيجة، لم يكن في مستوى افلام بشارة، وهو ما يمكن ان نلمسه من خلال مغادرة الكثير من المشاهدين القاعة بعد قليل من بدء الفيلم.



● رئيس المهرجان سعد الدين وهبة يرحب برئيسة لجنة التحكيم، شابانا عزمي، (في الوسط) ●

وحتى الى ما قبل اعلان النتائج بلحظات كانت كل التوقعات تشير الى استبعاد الافلام المصرية التي شاركت في المسابقة من الجوائز وهي ايضا «يا دنيا يا غرامي» لمجدي احمد علي، و «سيت فل» لرأفت الميهي.

وذهبت جائزة افضل ممثل الى ستيفن رايا عن دوره في الفيلم الامريكي «المواطن اكس» الذي فاز ايضا بجائزة افضل سيناريو لكريس جيرولمو، مخرجه.

وفاز بجائزة افضل اخراج الفيلم الاوكراني «جوزفين المغنية وعالم الفئران» لسيرجي ماسلوبوستشيكوف. وقد شارك في هذه المسابقة (٢٠) فيلما من (١٧) بلدا.

وفي اطار جائزة نجيب محفوظ التي تخصص للأعمال الأولى للمخرجين الشبان فاز الفيلم الهندي «غفران» لبيكرام سينغ بالجائزة الأولى، والتشيكي «صيف هندي» لساسا جيبديون بالجائزة الثانية. واشترك في هذه المسابقة (١١) فيلما.

ولوحظ هذا العام ضعف مشاركة الدول العربية سواء في مسابقتي المهرجان اللتين شاركت فيهما، اضافة الى مصر، افلام من سوريا والجزائر وتونس، او في الفعاليات العامة التي لم يشارك فيها سوى فيلم واحد هو «كان يا ما كان بيروت» لجوسلين صعب، من اصل مائتي فيلم حظيت باكثر من (١٣٠٠) عرض على مدى ايام المهرجان الاربعة عشر في مختلف دور السينما المصرية.

واعلن سعد الدين وهبة، رئيس المهرجان، تنظيم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين في الثاني من كانون الأول ١٩٩٦، الذي سيصاحبه الاحتفال بمرور مئة عام على ولادة السينما في مصر كأول دولة خارج اوروبا تشهد دخول الفن السابع.

وقال وهبة «ان السينما المصرية تعاني من مشكلات تتمثل في التمويل وفي قلة دور العرض، الا ان هذه المشكلات متشابهة مع ما تواجهه السينما في كل العالم»، وانتقد وهبة بحدة ما يشاع في الخارج عن «موت السينما المصرية»، ولا سيما ما نشر «من تهويلات في الصحف الاسرائيلية»، مؤكدا ان صناعة السينما المصرية «ستقوم من عثرتها».

ويعارض وهبة بشدة مشاركة اسرائيل في مهرجان القاهرة السينمائي، رافضا اي تطبيع ثقافي معها «طالما واصلت احتلالها للأراضي العربية».

وتتمثل الازمة التي تعاني منها السينما المصرية في قلة الافلام المنتجة حاليا، وكان عدد الافلام المشاركة في المهرجان القومي للسينما المصرية في مطلع العام الحالي بلغ سبعة افلام.

مايكل جاكسون لا يزال في العناية المكثفة

● نيويورك – افاد ناطق باسم المركز الصحي «بيت اسرائيل ميديكال سنتر» في نيويورك ان المغني الامريكي مايكل جاكسون الذي ادخل ليلة الاربعاء الماضية الى هذا المركز أثر وعكة صحية هو في حالة «يقظة» غير انه يتم تغذيته بواسطة المصل وسيبقى في العناية المكثفة عدة ايام.

وتابع الناطق في بيان ان المغني الشهير في حالة «يقظة ومتفائل بسبب تحسن حالته الصحية».

وكان طبيبه الخاص قال يوم الجمعة ان جاكسون سيضطر الى «البقاء لمدة اسبوع او اسبوعين في العناية المشددة» لاستعادة عافيته اثر التهاب في المعدة.

وقال الان ميتزغر احد الاطباء السبعة الذين يعاينون جاكسون خلال مؤتمر صحفي ان النجم الامريكي «ليس في حالة الخطر وان حياته ليست مهددة».

وكان مايكل جاكسون (٣٧ عاما) تعرض مساء يوم الاربعاء الماضي لوعكة صحية غير انه لم يفقد وعيه عندما كان يقوم بتجربة في مسرح في نيويورك لعرض كان من المفترض ان يسجل في اواخر الاسبوع على ان تبثه احدى شبكات التلفزيون الخاصة الامريكية.



● مايكل جاكسون ●



● توفيق زياد ●

ت بين زوجاته

متزوج من (١١) امرأة في الزواج من الـ - ١٢!

بهذه الخطوة بسبب الخلافات بين نسائي». ولا يعيش مراد حاليا الا مع اربع من نسائه.

واوضحت الصحيفة ان واحدة من النساء الاحدى عشرة قد توفيت اما الست الاخريات فقد طلقن.

ويتمتع مراد بوضع اجتماعي جيد في وزارة الدفاع ويتقاضى شهريا ٤٨٠٠ دولار. لكنه يعتزم خوض غمار الاعمال الحرة لتلبية حاجات عائلته ومواجهة الضغوط المالية لزوجاته. وبالاضافة الى المصاريف اليومية يعطي مراد كلا من زوجاته ١٣٦ دولارا في الشهر ويعطي زوجاته المطلقات ضعف هذا المبلغ.

... وغرائب

علاقة استمرت سنة مع احدى المجندات التي لم يكشف عن هويتها ورتبتها.

وقال الاميرال كيندل بياس المتحدث باسم البحرية ان البحرية الامريكية لا تتساهل مع هذا النوع من التصرف.

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر، امس الأحد، حول المظاهرة التي اقيمت في الناصرة ضد القتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» سقط سهوا ذكر مشاركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب هاشم محاميد وسكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات سميرة خوري.

تهنئة

الى الاخ العزيز عبد الله مصطفى ابو اصبع وزوجته عزيّة بالمولود الجديد «مصطفى» وليعش في كنف والديه في ظل السلام والرفاهية.

ابو سلام ابو اصبع
والعائلة – الطيبة



الحلف الهستيري

● درور نيسان ●

ذهب الغراب بشكل عجيب الى الزرزور لعقد حلف مؤقت – هستيري، لا تاريخي – بين حكومة تفتقر الى الثقة الثانية، وبين المتدينين والاصوليين اللذين يحسنون استغلال ذلك.

الشبكة الامنية البرلمانية – التي اقترحها «المفدال» على الحكومة لدى اغتيال يتسحاق رابين، التي تمنع «المفدال» من تقديم اقتراح لنزع الثقة بالحكومة في السنة القادمة – على وشك الاختراق في هذا الاسبوع. ومع اكتمال ايام الحداد الثلاثين على رابين، اعلن قادة «المفدال» انهم يعربون عن عدم ثقتهم بالحكومة، بسبب ما سمي:«حملة اصطياد الحاخامين والتحريض ضد عالم الحاخامية».

هذا الانعطاف السريع جاء في مكانه، وحسنا فعل «المفدال» باسراعه في العودة الى قواعده وتهديد الحكومة باقتراحات نزع الثقة، التي تستهدف تشويش مجرى القضاء على العنف السياسي، وتطبيق القانون على العناصر المحرضة والمعادية للدمقراطية في المجتمع، وهذا درس هام وتذكير ضروري لشمعون بيرس عن ماهية هذا الحزب، الذي يحرص مؤخرا على التوصل الى اتفاق وشرعية من جانبه. وبشكل عجيب ذهب الغراب الى الزرزور، وليس العكس، ورد الزرزور الغراب على اعقابه بخفي حنين.

محاسبة النفس من قبل الصهيونية المتدينة، التي جرى الحديث بكثرة عنها في الآونة الاخيرة، لم يجر العمل به وحسب، انما جرى لمسه ايضا، ومثال على ذلك، ما جرى ظهر يوم الثلاثاء الاخير في مستوطنة بيت ايل، حيث مواطنة المكان، المشبوهة مرجليت هار شيفي – الوردة اليانعة في حديقة الصهيونية المتدينة – كانت اطلق سراحها من الاعتقال مؤقتا، واستقبلت بالاناشيد، بالرقص، بالحلوى والنبيذ. ولو ان سائحا تصادف وجوده في المكان، لكان من الممكن ان يظن انه قد اطلق سراح بطلة قومية، او عظيمة من العظماء، عالمة كبيرة هائلة الانجازات قد عادت الى وطنها، ويقوم المواطنون بغمرها بالحب على الشرف الكبير الذي كسبته لهم ولشعبها. فقط في مكان تشوه فيه الفكر واستحوذ الخبل الاصولي على الجميع تقريبا، تستقبل مشبوهة بتخطيط اغتيال رئيس الحكومة، او اي اغتيال اخر، استقبالا ملوكيا كهذا.

مصلحون قوميون مهنيون ظهروا مؤخرا في حزب «العمل»، ورئيس الحكومة في مقدمتهم. وكل من تحدث عن تحريض من جانب اليمين، الذي ادى الى الاغتيال – انسد فمه، وهو نفسه اتهم بـ «التحريض»، وما ليس واضحا، ما هو القاسم المشترك بالضبط الذي وجده بيرس مع اتباع هار شيفي والاوساط السياسية التي جاءت منها؟ ولنفترض انه من الواجب التحدث مع هذه الاوساط، ولكن على ماذا؟ ذلك ان الحديث هو عن مفاهيم ثقافية وسياسية تناقض بعضها بعضا.

بيرس، رجل مشغول جدا، وجد في الاسبوع الماضي وقتا للجلوس في جلسة الكنيست والاستماع الى خطاب واحد فقط، وكان هذا خطاب ابراهام شبيرا، رجل «يهدوت هتورا»، وهو احد الخطباء الاكثر لعثمة واستعجاما وارباكا من بين اعضاء الكنيست، حيث كان اساس خطابه العويل والنواح حول ما كأن الحكومة تسببه للمدارس الدينية من عناء. اي قضايا مادية، قضايا مالية. وبيرس مقتنع على ما يبدو، ان شبيرا هو الشخصية المفتاح، ولم يدرك بأن الانقلاب التطرفي الذي مر على عالم المتدينين، لن يكون من السهل هكذا ان يتحول مرة اخرى، وبالطبع ليس عن طريق التعكيرات والمناورات السياسية، مثلما كان في الايام الحالية.

رجالات حزب «العمل» الذين يطلب منهم تفسير معنى هذه القصة الغرامية الغريبة لبيرس مع الاحزاب المتدينة والاصولية، يرجعون تفسيراتهم الى التغييرات في طريقة الانتخابات والانتقال الى انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر. وحسب قولهم، ان بيرس ملزم مسبقا بمنع ما جرى لتيدي كوليك في الانتخابات الاخيرة لبلدية القدس، عندما صوتت الكتلة المتدينة كلها لايهود اولمرت، حسب اوامر الحاخامين. ولكن هذا المثل خاطئ من اساسه: فالاندفاع في الشارع المتدين لصالح اولمرت سبق اوامر الحاخامين، وكان سيحدث حتى لو لم يأمر الحاخامون بالتصويت لمرشح اليمين. فلقد كان قرار الحاخامين، عبارة عن رد فعل للجو السائد في الشارع المتدين المقدسي، فالقطيع هو الذي املى على الرعاة التجند خلف اولمرت، وليس العكس.

في القضايا السياسية، تصاغ اوامر الحاخامين، حسب مزاج الشارع اكثر من سير الجمهور المتدين خلف اوامر الحاخامين. والشارع المتدين هو، كما

(البقية ص١٥)

كم تنقصنا روح المبادرة!

● بقلم: رفيق حاج ●

المبادرة كانت وما زالت الشرارة الاولى التي تفجر الطاقات البشرية والاقتصادية والعلمية، ولولاها لكانت المجتمعات قابعة حتى الان في غياهب الجهل والتأخر. المبادرة هي الخطوة الاولى التي نخطوها لتنفيذ افكارنا وانجاز مشاريعنا ونيل اهدافنا. وقد قال الصينيون في هذا «رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة»، واني اذ اقول المبادرة فلا اعني المبادرة في مجال محدد او في مسار معين وانما بالمعنى العام والشامل لهذه الكلمة.

لو تابعنا مسيرتنا كعرب في هذه الديار لوجدنا ان هنالك طفرة من الاسباب والعوامل التي تظافرت علينا لتقتل بنا روح المبادرة، من اهم هذه الاسباب:

١) نحن العرب في اسرائيل لم ننعم بالاستقلالية السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ امد بعيد. منذ عدة قرون ونحن نرزح تحت الاحتلال التركي والانتداب البريطاني ومن بعدها اصبحنا اقلية عربية في دولة يهودية، ان هذا يعرقل مسار المبادرة.

٢) المبنى الاجتماعي «البطريخالي» (الابوي) الدكتاتوري الذي ساد في تلك الايام وامتد تأثيره علينا الى هذه الايام كان له القسم الاكبر في طفس روح المبادرة لدينا. ان مقولة «اسكت يا ولد..!!» ما زالت تهدهد في اذاننا حتى بعد ان كبرنا واشتدت عضلاتنا وعظمت انجازاتنا. لقد كان الاب في مركز الصورة دائما، وقد كان الأمر الناهي ومن عصا وتمرد على حكمه وقتها لاقى اشدّ العقوبات والتوبيخات. من غير الممكن ان تترعرع المبادرة في الاجواء الدكتاتورية حيث تبطل بها قيمة الفرد.

٣) لا تنسوا العادات والتقاليد التي حكمت على نصف المجتمع وقتها بالانزواء بالبيت وممارسة الاعمال المنزلية فقط لانه «عيب على النسوان ان تشتغل!!». ان تقوقع المرأة بين جدران البيت وانشغالها الدائم في الاعمال التي لا تتطلب جهدا فكريا او ابداعيا كالتنظيف والغسيل وغيرها، كان له الاثر الاكبر في خنق روح المبادرة لديها، وذلك لسببين – اولا، لا وقت لديها للابداع والتفكير ومن ثم الى المبادرة، ثانيا، كونها على قناعة تامة بأن مبادراتها لن تحظى بالتأييد والتنفيذ.

٤) التمسك المفرط بالدين والايمان المطلق بالقضاء والقدر هما من الظواهر التي سادت قبل عشرات السنين وما زالت منتشرة في بعض الاوساط لدينا. ان ايعاز كل ما يصادفنا للقضاء والقدر ينهش في العزائم ويشل القدرات. ان اتباع سياسة ونهج «الرزق على الله..» هو السد المنيع الذي يقف امام كل مبادرة.

لا شك ان هنالك اسبابا وعوامل هامة اخرى غابت عن بالي، لكني سأكتفي بهذا القدر لافسح المجال امام الباحثين والناقدين الاجتماعيين الحريصين على مستقبل هذه الامة ان يستنفذوا الطاقات المطلوبة للاسهاب في البحث عن جذور هذه المشكلة وايجاد الحلول المناسبة لها، لانه حذار علينا ان نستسلم لهذا الواقع السيء.

يا عرب! تذكروا! بدون مبادرة لا توجد انجازات.. وبدون انجازات لن يحصل تطور.. وبدون تطور سنظل نجرجر اذيالنا في اخر الركب..!!

(كفرياسيف)



حزب العمل.. مستعجل!

لم ينتظر حزب «العمل» ان تنتهي حتى ايام الحداد الثلاثون على مقتل رئيس الحكومة، المرحوم يتسحاق رابين، وسارع الى البدء بالتفاوض مع الاحزاب الدينية و «تسومت» المعارضة حتى العظم لمسيرة السلام.

لقد بلغت شخصية تلك الاحزاب عند الناس حد الحضيض، ومع ذلك فان احد شروطها المركزية لدعم الائتلاف الحكومي كان وقف مسيرة السلام حتى الانتخابات. وواضح ان القبول بهذا الشرط سوف يقوي معسكر اعداء السلام من جهة وسيضعف معسكر السلام.

ويعني هذا الشرط توجيه صفعة وتجاهل حوالي المليون مواطن، الذين خرجوا بجماهيرهم وشبابهم وبشكل ارتجالي من كل انحاء البلاد ومن دون سفر مجاني ومن دون دعايات في الصحف، وكل هذا من اجل التعبير عن توقهم للسلام.

سيدي رئيس الحكومة، شمعون بيرس، لا تتجاهل هؤلاء. دع الشمس تسطع. اعطنا السلام. اعطه لابناء الشبيبة وللاجيال القادمة، وعندها يبنى شرق اوسط جديد، شرق السلام.

(موشيه غولدشلجر – تل ابيب)

رسالة مفتوحة الى رئيس الحكومة

لا اريد السكن في قريات اربع!

سيدي رئيس الحكومة

نتوجه اليك في هذه الظروف القاسية، اذ وقعنا في مأساة اغتيال رئيس الحكومة والمقاتل والقائد الكبير، يتسحاق رابين، ورسالتنا اليك هي املنا الاخير.

في سنة ١٩٨٤ وصلنا، زوجتي وانا، للسكن في قريات اربع. لم نتوجه الى هناك بدافع ايديولوجي بل نتيجة لسد الابواب في وجوهنا. ففي تلك الفترة بلغت نسبة التضخم المالي اوجها ولم نستطع ان نتحمل عبء تسديد القروض والمشكنتا (قرض الاسكان) والمشكنتا المكملة ذات الفائدة العالية جدا. ولو اننا توجهنا، آنذاك، الى شراء بيت في منطقة القدس لكنا حفرنا قبرنا بأيدينا. اذ لم نكن لنستطيع تحمل القرض العالي. لذلك لم يكن امامنا الا ان نستغل انخفاض اسعار البيوت في قريات اربع. فتوجهنا اليها من دون اية دوافع ايديولوجية.

لكن، على اثر المذبحة التي نفذها غولدشطاين في الحرم الابراهيمي في الخليل، كنا اول عائلة تتوجه الى الحكومة وتطلب اخلاءها من قريات اربع، اخلاء اراديا. وبالفعل، استجابت وزارة الاسكان لطلبنا ووضعت تحت تصرفنا مساعدة مالية بقيمة ٨٠٠ شيكل في الشهر، مساهمة منها في اجرة البيت الذي يعيش فيه ستة انفس، انا معيلهم الوحيد.

ولكن في السنة الثانية انخفض مبلغ المساعدة الى ٦٠٠ شيكل وذلك من دون اي سبب نزيه. تحملت الوضع على اعتبار ان البيت المستأجر هو حل مؤقت، فأنا ابحث عن بيت اشتريه.

بودي الاشارة ايضا الى ان بيتي في قريات اربع ما زال مغلقا منذ ان رحلت عنها وما زلت ادفع المشكنتا عليها وكذلك ضريبة البلدية مثل كل السكان. وهكذا، فبالاضافة الى هذا المصروف الشهري الكبير، ادفع اجرة البيت (القائم في حي بسجات زئيف في القدس) مبلغ ٦١٠ دولارات. ومساهمة وزارة الاسكان لا تغطي سوى ٣٠٪ منه، اضافة الى ضريبة البلدية هنا ايضا.

وهكذا، فانني ادفع ضريبة بلدية مرتين، في قريات اربع والقدس، وادفع ايضا مقابل المياه والكهرباء والتلفون وتعليم الاولاد.

لقد ادى هذا المصروف الضخم الى تدهور وضعنا الاقتصادي. ومن جراء ذلك غرقنا في ديون ثقيلة.

واود ان اذكرك بالظروف التي تركت فيها قريات اربع. ففي اليوم الذي حملت فيه صناديق الاثاث، صرخ الجيران في وجهي:«أيها الخائن». فمن الذي «خنته»؟ المستوطنون؟ فانني مختلف معهم كل عمري وسأظل مختلفا عنهم. هل خنت الحكومة؟ انني كل عمري معها، وانا وكل افراد عائلتي.

في الاوضاع الجديدة التي نشأت في اسرائيل، بتنا نشعر بانعدام الثقة في التعبير عن آرائنا السياسية. وفي ظل التحريض القائم ضد عملية السلام، بتنا نخاف من ان تؤدي مواقفنا الى ردود فعل متطرفة من اليمين المتطرف. حسب رأيي، بعد ان وقعت الحكومة على اتفاق اوسلو «أ» و «ب» مع الفلسطينيين ينبغي التوصل الى حل مع سكان مستوطنات يهودا والسامرة الراغبين في الجلاء عنها بارادتهم، ومساعدتهم على ايجاد مكان سكن دائم. لكن، خلال كل هذه المدة التي مضت منذ تركنا قريات اربع، لم تساعدنا وزارة الاسكان في ذلك على الرغم من توجهاتنا العديدة.

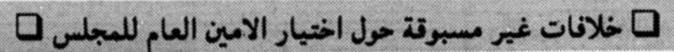
ان عقد الايجار الذي وقعناه مع صاحب البيت في القدس سينتهي في شهر شباط ١٩٩٦ وقد اصبحنا في مفترق طرق، بل بالاحرى ما بين المطرقة والسندان. فانا لا استطيع، من الناحية الاقتصادية، ان اواصل دفع اجرة البيت في القدس وفي الوقت نفسه لا استطيع العودة الى قريات اربع لان عائلتي ترفض ذلك بشدة. اذن اين نسكن؟ في خيمة في الشارع؟

انني اتوجه اليك، سيدي رئيس الحكومة، واطلب منك بكل رجاء ان تساعدني وعائلتي على ايجاد حل ثابت في القدس.

(ايلي ملول – القدس)

□ دول الخليج

القمة الـ ١٦ لمجلس التعاون تطالب بمواصلة الحصار التجويعي على العراق!



□ خلافات غير مسبوقة حول اختيار الامين العام للمجلس □

□ تبنى مجلس التعاون الخليجي، مساء يوم الاربعاء الماضي، لهجة متشددة ازاء العراق منددا بـ «سياسة المماطلة» التي تنتهجها حكومته وداعيا الى استمرار العقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد. جاء ذلك في البيان الختامي الذي صدر في مسقط في ختام اعمال القمة السادسة عشرة لمجلس التعاون، التي شهدت مناقشات حامية انتهت بتسجيل سابقة في تاريخ القمم الخليجية عندما انسحب الوفد القطري من الجلسة الختامية احتجاجا على عدم اختيار مرشحه لمنصب الأمين العام للمجلس.

وحملت الدول الست (السعودية والكويت وقطر والامارات والبحرين وعمان) حكومة العراق «المسؤولية الكاملة عن التدهور الخطير الذي آلت اليه الحالة المعيشية والصحية للمواطنين العراقيين» وطالبت بغداد بـ «تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٧٠٦ و ٧١٢ و ٩٨٦» التي تستند الى مبدأ النفط مقابل المواد الغذائية.

وابدى المجلس قلقه الشديد من «الابعاد الخطيرة لبرامج التسلح العراقية في المجال النووي والكيميائي والجرثومي والصاروخي واقرار حكومة العراق بذلك بعد اربعة اعوام من المراوغة ومحاولات طمس الحقائق وتزويرها»!

كما اعرب المجلس عن «بالغ اسفه لاستمرار العراق في انتاج اسلحة جرثومية ذات طبيعة وبائية من شأنها ان تلحق اضرارا بالغة بالعراق ذاته والمنطقة بأسرها بالاضافة الى انتاج اسلحة كيميائية واشعاعية لا تقل عنها خطرا وتدميرا».

ودعا البيان الى «تكثيف جهود لجنة الأمم المتحدة المكلفة نزع سلاح العراق وتطوير اجهزتها الرقابية لتأمين السيطرة على كافة تلك الاسلحة وعناصرها وسرعة التخلص منها». واكد استعداد دول المجلس لمواصلة «توفير الدعم المالي والسياسي للجنة».

وطالب المجلس المجتمع الدولي بابقاء الضغوط على الحكومة العراقية «حتى يثبت العراق نواياه السلمية ويستكمل تنفيذ بنود القرار ٦٨٧ وقرارات الشرعية الدولية الاخرى لا سيما الافراج عن الاسرى والمحتجزين والامتناع عن اي عدوان او استفزاز والتزام آلية التعويضات واعادة الممتلكات».

وفي المقابل اكد المجلس «رفضه التام لأي سياسات ترمي الى المساس بسلامة العراق الاقليمية او تقسيمه» معبرا عن «حرصه التام على وحدة اراضي العراق وسيادته».

وفي ما يخص العلاقات مع ايران اعرب المجلس عن اسفه لعدم تجاوب طهران مع «الدعوات المتكررة والجادة لدولة الامارات للتوصل الى حل سلمي لقضية الجزر الثلاث» طنب الكبرى والصغرى وابو موسى واعرب عن قلقه من استمرار الحكومة الايرانية في اتخاذ اجراءات «ترمي الى تكريس احتلالها» لهذه الجزر.

وجدد المجلس «دعمه الثابت» لموقف الامارات وتأييده «لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة جزرها». ودعا ايران الى «القبول باحالة الخلاف الى محكمة العدل الدولية».

وفيما يلي أهم القضايا المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط، التي وردت في البيان الختامي:

● مسيرة السلام في الشرق الأوسط ●

«ان دول المجلس انطلاقا من مواقفها الايجابية الداعمة لعملية السلام في الشرق الأوسط فانها تؤكد من جديد ان يكون السلام شاملا وعادلا ودائما كأساس للأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة وتبادل المصالح بين دولها، وبما يستأصل عوامل العنف ويقضي على اسباب التطرف ويرسخ قيم التسامح والتعايش السلمي والتعاون الحضاري بين الشعوب.

«وانجازا لهذه الغاية وتأكيدا لمواقف دول المجلس الثابتة في هذا الخصوص فانه لا بد من تحقيق المطالب العادلة والمشروعة لكل الاطراف وفقا لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام بما في ذلك:

«- الانسحاب الاسرائيلي التام من الضفة الغربية والقدس الشريف، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة كامل حقوقه الوطنية المشروعة بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

«- انسحاب اسرائيل من الجولان العربي السوري المحتل الى خط الحدود التي كانت قائمة في الرابع من حزيران ١٩٦٧.

«- انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني واعادة كافة الأراضي المحتلة الى السيادة اللبنانية وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.

«وتجدد دول مجلس التعاون ترحيبها باتفاق السلام بين الاردن واسرائيل، كما ترحب بتوقيع اتفاق المرحلة الثانية لتوسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة كخطوة اخرى على طريق احلال سلام عادل وشامل.

«ان دول المجلس، اذ تشيد بالجهود البناءة والفعالة التي يضطلع بها راعيا مؤتمر السلام وعلى وجه الخصوص الدور الشخصي الذي يبذله الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، فانها تؤكد استعدادها لمساندة كل جهد ممكن في سبيل الاسراع بتحقيق التسوية النهائية بين اطراف عملية السلام في الشرق الأوسط وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد.

«كما اطلع المجلس الأعلى على تقييم لنتائج مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد مؤخرا في مدينة عمان معربا عن امله في ان تسهم هذه المؤتمرات في دعم وترسيخ عملية السلام في الشرق الأوسط».

● ظاهرة التطرف والعنف والارهاب ●

«بحث المجلس الأعلى ظاهرة التطرف والعنف والارهاب، ولاحظ بقلق عميق تزايد الميول المتطرفة واعمال العنف والارهاب، التي اصبحت تشكل هاجسا عالميا. ويدين المجلس اعمال الارهاب بكافة انواعها واشكالها الرامية الى اشاعة الفوضى والخوف والتوتر وازهاق ارواح الابرياء»، معبرا عن رفضه الشديد لهذه الظاهرة والتي تتعارض بشكل قاطع مع مبادئ الدين الاسلامي الحنيف وان الاسلام منها براء».

«يؤكد المجلس وقوف دوله الى جانب دولة البحرين وتكاتفها معها وتأييدها الكامل للاجراءات التي تتخذها لتثبيت الأمن والاستقرار فيها وذلك انطلاقا من مبدأ وحدة المصير المشترك لدول المجلس وشمولية امنها.

«ويدين المجلس الأعلى بشدة العمل الاجرامي الآثم الذي وقع في مدينة الرياض واودى بحياة نفوس بريئة كما اوقع عددا من الجرحى وروع الآمنين. والمجلس، يستنكر هذه الأعمال الاجرامية الغادرة، التي تريد النيل من الانجازات الكبيرة والتقدم والانماء الذي حققته السعودية».

«ويشدد المجلس الأعلى على ضرورة تكثيف الاتصالات بين الدول الأعضاء»، مؤكدا حرصه واصراره على بذل كافة الجهود بهدف مواجهة هذه الممارسات الارهابية الهدامة من خلال تعزيز وتكريس التنسيق والتعاون بين مختلف الاجهزة الأمنية والاعلامية والتعليمية لحماية المجتمع الخليجي من تأثيرات تلك الظواهر الدخيلة ووضع الخطط والاستراتيجيات المشتركة لمواجهتها وافشال خططها التآمرية.

«كما يدين المجلس الأعلى الحملات الاعلامية المغرضة ومصادر توجيهها ضد بعض من دوله بغية تشجيع الاضطراب واعمال الارهاب والتخريب فيها والنيل من أمنها واستقرارها، معبرا عن مساندته لكافة الاجراءات والخطوات التي تتخذ في الاطارين العربي والدولي للتصدي للارهاب واجتثاث جذوره».

● ازالة اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط ●

«بحث المجلس الأعلى موضوع انتشار اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط عامة بما فيها منطقة الخليج في ضوء المعلومات الخطيرة والمروعة التي توفرت حول برنامج التسلح العراقية من جهة والمعلومات التي توافرت من جهة اخرى حول وجود برامج اخرى لحيازة وتطوير اسلحة الدمار الشامل في منطقة الخليج. وعبر عن قلقه الشديد ازاء ما تمثله تلك البرامج من تهديد للأمن والسلام في منطقة الخليج والشرق الأوسط بأسرها.

«والمجلس الأعلى اذ يدعو الى جعل منطقة الشرق الأوسط بما فيها منطقة الخليج منطقة خالية من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل، النووية والكيمياوية والبيولوجية، ووسائل ايصالها، فانه يؤكد أهمية اعتبار عملية ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية خطوة نحو اخلاء المنطقة بأسرها من هذه الاسلحة المدمرة تمشيا مع نص وروح قرار مجلس الأمن ٦٨٧ وما تضمنه بيانه الصادر عن اجتماعه على مستوى القمة في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٢. ويدعو الى اتخاذ الاجراءات المناسبة للعمل على منع انتشار التكنولوجيا المتعلقة ببحوث اسلحة الدمار الشامل وانتاجها في منطقة الخليج والسعي لتعزيز نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة، في ضوء الدروس المستفادة من عملية نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية وآلية الرقابة بشكل مستمر في المستقبل والمنشأة وفق قرار مجلس الأمن ٧١٥».

وفي المجال الاقتصادي وافق المجلس على التوصيات المتعلقة بالربط الكهربائي بين دوله واقر عددا من خطط العمل المشتركة حول تسهيل توظيف انتقال الايدي العاملة الوطنية. وكلف المجلس الوزاري ولجنة التعاون المالي والاقتصادي بعقد اجتماع مشترك خلال النصف الأول من ١٩٩٦ للاتفاق على مشروع لتوحيد التعرفة الجمركية في دول المجلس.

وفي المجال الأمني اشاد المجلس «بالاتفاقات الثنائية التي ابرمتها بعض دوله لتنقل مواطنيها بالبطاقة الشخصية ودعا الدول التي لم توقع مثل هذه الاتفاقات الى استكمال الاجراءات اللازمة في هذا الصدد.

وكانت القمة قد شهدت مناقشات حامية حول مسألتي النزاعات الحدودية وتعيين امين عام جديد خلفا للإماراتي فاهم القاسمي الذي تنتهي ولايته في اذار المقبل.

فقد اختار المجلس السفير السعودي السابق في فرنسا، جميل الحجيلان، مما اثار حفيظة قطر التي كانت قد رشحت وكيل وزارة خارجيتها عبد الرحمن العطية وادى الى انسحابها من الجلسة الختامية.

وقد انعكس هذا الانسحاب على الجلسة حيث خيم الوجوم على وجوه قادة الدول الخمس الأخرى كما القى ظلالا من الشك على احتمال انعقاد قمة المجلس السابعة عشرة في الدوحة العام المقبل.

وصرح وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم الثاني للصحفيين بعد الجلسة بان اختيار الحجيلان امينا عاما «لم يكن قانونيا ولم يحظ بالاجماع المطلوب وشكل مخالفة صريحة لميثاق المجلس».



* امراء الخليج في قمة مجلس التعاون الخليجي *

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ الجامعة العربية...

ارجاء النظر في الازمة المالية التي تعانيها «الجامعة»

□ أجل المندوبون الدائمون للجامعة العربية خلال اجتماع طارئ البت في اعتماد نظام مالي جديد للجامعة التي تعاني ازمة مالية حادة الى حزيران المقبل.

واعلنت الجامعة في بيان ان مجلس المندوبين الدائمين قرر «اعادة صياغة مشروع النظام المالي» وعرضه على المجلس في دورة قادمة تعقد في حزيران المقبل، على ان يستمر العمل بالنظام الحالي «مع استكمال اجراءات ادخال اساليب الميكنة التي بدئ العمل بها ضمن خطة التنمية الادارية الشاملة».

وكان الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد دعا المندوبين الدائمين الى صياغة نظام مالي «يكفل ايجاد الاحكام التي تعالج العجز في الميزانية نتيجة تحفظ بعض الدول على نسبة حصصها وعدم سداد البعض الاخر لكامل حصته».

وتبلغ ميزانية الجامعة حوالي ٢٧ مليون دولار تمولها الدول العربية تبعا لحجم اجمالي ناتجها الوطني.

وكان مصدر مأذون في الجامعة اعلن اخيرا ان متأخرات الدول الاعضاء لهذا العام بلغت ٩ ملايين دولار. كما تعاني الجامعة من عجز متراكم يتجاوز مئة مليون دولار. وكانت تسع دول عربية تغطي حصصها نصف موازنة الجامعة طلبت في آب الماضي تخفيض حصصها مما فاقم من ازمتها المالية.

وكانت الجامعة وقعت مع برنامج التنمية في الامم المتحدة اتفاقا في العام ١٩٨٧ للمساهمة في تمويل خطة شاملة لتطوير «الجهاز الاداري والهيكلي والمالي» للمنظمة على ان يتم اعتمادها في نهاية ١٩٩٥ والا «رفعت الامم المتحدة يدها عن الموضوع» ما يعني تحمل الجامعة التبعات المالية لذلك.

□ □ الامارات...

«تدابير» اقتصادية تؤدي الى فائض في الميزانية!

□ اظهرت ارقام رسمية ان التحسن في الايرادات العامة مضافا اليه ضبط النفقات اديا الى فائض في الميزانية الاتحادية لدولة الامارات في النصف الاول من العام ١٩٩٥ بالرغم من العجز الكبير المتوقع هذا العام.

وقال تقرير لمصرف الامارات المركزي ان الميزانية الاتحادية سجلت في نهاية حزيران الماضي فائضا بقيمة ٨٩٥ ملايين درهم (حوالي ٢٤٤ مليون دولار).

واضاف التقرير ان الايرادات بلغت ١١.٣ مليار درهم (٣.٠٧ مليارات دولار) بينما بلغ الانفاق ١٠.٤ مليارات درهم (٢.٨٣ مليار دولار).

وتعتمد الامارات، العضو الرئيسي في «اوبك»، الى حد كبير على صادراتها النفطية لكنها تسعى لتعزيز دخلها من مصادر اخرى. وقد اتخذت سلسلة اجراءات في هذا الصدد تشمل فرض رسوم على الخدمات العامة وزيادة رسوم الاستيراد وتعزيز الاستثمارات في الخارج.

واوضح التقرير ان العائدات غير النفطية بلغت ٢.٦٢ مليار درهم (٧١٣ مليون دولار) في النصف الاول من ١٩٩٥ مقابل ٢.٥١ مليار درهم (٦٨٣ مليون دولار) في الفترة نفسها من العام ١٩٩٤.

وقال مصدر في وزارة المالية ان «المؤشرات في النصف الاول من هذا العام والاشهر القادمة تشير الى فائض اخر في ميزانية ١٩٩٥».

وبالرغم من تدني عائدات النفط في ١٩٩٤ فقد تحول العجز المتوقع بقيمة ١.٤ مليار درهم (٣٨٠ مليون دولار) الى فائض بقيمة ٥٤٧ مليون درهم (١٤٩ مليون دولار) بفضل خفض النفقات.

وتتوقع الامارات في العام الحالي عجزا في الميزانية الاتحادية بمقدار ١٠.٠٦ مليار درهم (٢٩٠ مليون دولار) مع نفقات بقيمة ٤.٦ مليار دولار وعائدات بقيمة ٤.٣١ مليار دولار.

□ □ الجزائر...

توقع ارتفاع المدخول من العائدات النفطية

□ اعلن وزير المالية الجزائري احمد بن بيطور ان الجزائر تعول على ايرادات من النفط قدرها ١٠.٤ مليارات دولار سنة ١٩٩٦ مقابل ٩.٤ مليارات دولار في السنة الجارية.

وتم حساب هذا التقدير على اساس سعر ١٦.٥ دولارا لبرميل النفط، كما اوضح بيطور عند تقديم مشروع قانون المالية لسنة ١٩٩٦.

وافادت الارقام الرسمية ان صادرات النفط والغاز تمثل ٩٥٪ من ايرادات الجزائر.

وتعتزم الجزائر زيادة انتاجها من ٧٥٠ الف برميل يوميا حاليا الى ٩٠٠ الف برميل يوميا في نهاية ١٩٩٧ طبقا لدراسة حديثة لنشرة «ميس» (ميدل ايست ايكونوميك سيرفيي).

وتعول الجزائر على المشاركة مع الشركات الاجنبية لتحسين قدراتها الفنية واكتشاف حقول جديدة.

ديوان الشاعر طارق عون الله الجديد لحظة احباط «في الطريق الى الصبح»

● بقلم: عفيف سالم ●

لا يمكن لاي ناقد ادبي ان يطلب من الشاعر، اي شاعر، ان يخرج بموقف سياسي قاطع وان كانت بعض المدارس الادبية تقول بأن هناك ثالوثا مقدسا يجب ان تحويه اي قصيدة شعر هو الفكر والمشاعر والمبنى اللغوي. ومن حق الشاعر كشاعر ان يغلب المشاعر على الموقف السياسي، في هذه اللحظة او تلك، فهذا ما يميز الشاعر والكاتب عن المفكر والسياسي، الذي يأخذ بعين الاعتبار دواعي التكتيك والاستراتيجيا مثلا.

ومن هنا فان هذه المعالجة لديوان الشاعر طارق عون الله، الديوان الاول، الذي يصدر له في البلاد، تأتي استنادا للموقف المذكور اعلاه وانطلاقا منه، ولا تتعدى كونها اشارة الى ما يحويه السير «في الطريق الى الصبح».. فتوقيت هذا السير يأتي في فترة قصيرة هي الخروج من الليل الى الفجر، الذي يكتمل حتما بصبح جديد. فماذا حمل معه لنا هذا الشاعر النصراوي الذي كان منفيا ولاجئا سياسيا في لندن ويستعد في طريق الالف ميل للعودة الى وطنه؟!

بداية لا بد من الاشارة الى ان عواطف المغترب تختلف عن عواطف المقيم في الوطن. فالاغتراب يزيد حدة المشاعر حدة. وتصبح كل اشارة او فكرة تربط المغترب بالوطن ذات اهمية قصوى وصاحبة تداعيات تولد مشاعر اخرى مرعبة في دهشتها صادقة في ايحاءاتها ووقعها. ومن هذا الواقع يقول طارق عون الله في «رسالة الى ابي» - ص ٣٨ -

«الكذب يباع بلا تعب
والصدق يصير مع الايام قليل
والغربة، آه يا ابتي
تكويني..
نار الغربة كل اصيل.
وانا عصفور
حن الى عش
اترى بالله
اليه سبيل؟!»

هنا نتعرف على واقع الشاعر المعاش.. وان اقحم «نار الغربة كل اصيل» اقحاما الامر الذي اضعف من تأثير الصورة والفكرة في آن واحد.. وهذا الامر يقودنا الى الميزة الاساس، التي يحويها هذا الديوان، الا وهي الشعور بالاحباط من تراجع الخطاب السياسي القومي العربي. هذا الاحباط من العالم العربي يمكن ملاحظته في الصفحة الـ ١٩، ومن خلال قول الشاعر:

«اواه يا عرب المحيط الى الخليج
تكاثرت في الموت اسباب الحياة
فعلام غص المسرح العربي
بالاسرى الذين اتوا
الى حمل الرفات..
امضي ولا امضي
ويمكنني الصعود او الهبوط الى الجحيم
والعالم العربي شيطان رجيم
والعالم العربي يمشي
خطوة يوما اماما
ثم خلفا خطوتين».

ويمكنني القول، وقريبا من القرار القاطع، ان هذا الاحباط يسيطر على اغلبية قصائد الديوان الجديد. وصولا الى قول الشاعر في قصيدة «الحذر»: ص ١١٦،

يا هذا التائه
في عتمات الليل
ومن ليل الصحراء
لا تسرع وتمهل
هذا يوم التجار
ويوم الفجار
ويوم الكفار
ويوم تباع الروح بحفنة ماء»..

واخيرا، ماذا يمكن القول في هذه المجموعة الشعرية؟! اعتقد جازما ان الصدق فيها، ومن خلال:

«اغني طلعة الموال فيك
واستحي، ان قيل من ذا ؟!
من غروري، دائما يعلو جوابي:
«ذا فلسطيني»!»

هو الامر المقرر. انه صدق الفلسطيني، الذي يحن الى وطنه والى المشاركة في بنائه.. وهذا الصدق ابقى طارق عون الله امينا لقالبه الادبي.

ونحن بانتظار عودته الى ارض الوطن، اولا، لان هذه العودة من حقه وثانيا - ليشارك في المسيرة الادبية الثقافية فيه.



* طارق عون الله *

اقامة «منتدى المثلث الثقافي»

● بعد عدة اجتماعات عقدت في الطيرة وضمت مجموعة من المثقفين والادباء والشعراء من منطقة المثلث تقرر اقامة «منتدى المثلث الثقافي» لتنشيط الحركة الثقافية في المنطقة. وتم اختيار لجنة مبادرة مؤقتة تتولى الاشراف على فعاليات المنتدى ضمت كلا من عبد الرازق ابو راس ومحمد حسن هيره ومحمد سليمان حضور.

«كتاب الامان» للدكتور احمد هيبي

● صدر مؤخرا مؤلف جديد للدكتور احمد هيبي، رئيس تحرير مجلة «المنبر» بعنوان «كتاب الامان». ويضم الكتاب بين دفتيه ٩٣ صفحة من القطع المتوسط، وقال الكاتب، في مقدمته، ان فكرة الكتاب كانت من خاطرة فتية، جرت اعادة كتابتها عدة مرات.. وكان قد بدأ مقدمته بالقول

«قد كتبت ما كتبت وانا نادم
وقد قلت ما قلت لكي انسى
فان جرى هذا الحديث مرة ثانية
على اي لسان وعلى اية شفة
فليس عندي ما اعقب عليه».

«قتل في يوم الغفران» مجموعة قصصية لحانه غرينفيلد

● صدرت عن دار «غيفن» في القدس، مؤخرا، مجموعة قصصية للكاتبة حنه غرينفيلد. وحملت المجموعة عنوان «قتل في يوم الغفران، وقصص اخرى» وجاءت في ٧٤ صفحة من القطع المتوسط. وكانت هذه المجموعة قد ترجمت الى اللغات الانجليزية والالمانية والتشيكية.

«امام المرآة وقصص اخرى» للدكتور فاروق مواسي

● اصدر الدكتور فاروق مواسي مجموعة قصصية بعنوان «امام المرآة وقصص اخرى» حوت بين دفتيها ٢٣ قصة قصيرة، امتدت على ١١٠ صفحات من القطع المتوسط. وكانت هذه المجموعة قد صدرت في العام ١٩٨٥ عن دار «البيادر» للنشر. ونفذت نسخها. ووجد الكاتب ان يضيف اليها بعض القصص، التي كان نشرها في المجلات الادبية، واعادة اصدارها.

«ذاكرة تتجدد» - كتاب يتحدث عن مسيرة جبهة الناصرة الدمقراطية خلال السنوات العشرين الماضية

□ وُزع في الناصرة يوم احتفال جبهة الناصرة الدمقراطية بذكرى انتصارها العشرين كتاب «ذاكرة تتجدد» الذي اصدرته جبهة الناصرة الدمقراطية وقام باعداده وتحريره الصحفي رمزي حكيم.

والكتاب يتألف من (١٤٠) صفحة من الحجم المتوسط بغلاف فني انيق يتحدث عن مسيرة جبهة الناصرة في السنوات العشرين الماضية وما قبلها كتلة «الحزب الشيوعي وغير الحزبيين». كما يتضمن ملحقا وثائقيا عن منشورات وادبيات جبهة الناصرة.

وقد كتب سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، السيد اديب ابو رحمون، مقدمة للكتاب. ومما جاء فيها: «كان الانتصار الاول في التاسع من كانون الاول. ولكن يبقى الامر الاساسي اننا اثبتنا انه ليس بامكاننا، فقط، ان ننتصر، بل، بامكاننا ان نحافظ على هذا الانتصار، وهذا اصعب.. ان انتصار جبهة الناصرة وتعزيزه وصمودنا تحمل اهمية سياسية كبرى وليس فقط اهمية بلدية. هذه الاهمية تستمد نفسها من الهدف الذي وضعته نصب اعينها: الحق والكرامة - ان ندافع عن حقنا وان نصون كرامتنا، الى جانب تقديم الخدمات. ان هذا الثلاثي المقدس: الحق، الكرامة والخدمات، هو البوصلة التي توجهنا وتسيرنا».

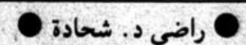
وقد اهدى ابو رحمون الكتاب الى «اولئك الذين، بنضالهم العنيد وبتضحياتهم الكبيرة، شقوا لنا الطريق - من الشيوعيين والوطنيين، الاحياء منهم الذين نتمنى لهم طول العمر والسعادة الشخصية، والذين رحلوا عنا خلال المسيرة، وفي مقدمتهم القائد توفيق زيّاد». واختتم هاتفا: «وعهدا علينا ان نواصل الطريق ذاته مستمدين قوتنا من تلك الوصية الرائعة: الوحدة!».

وكتب محرر الكتاب مقدمة جاء فيها: «الكتابات والوثائق التي تنطوي عليها هذه الصفحات لها من المسوغات المعرفية والسياسية والكفاحية ما يتيح لها ان تواجه الرأي العام ثانية. انها صفحات من تاريخ شعب تسلّط الضوء على مرحلة هامة واساسية من تطوره في وطنه احدثت عند ولادتها - ١٩٧٥/١٢/٩ - زلزالا، محليا وعالميا، وباتت تشكّل نموذجا راقيا للكفاح والصمود ومدرسة «في الوحدة والكرامة والتضحية واثباتا قاطعا على ان بامكان الكف ملاطمة المخرز وحتى التفوّق عليه من خلال ابداع مختلف الاشكال النضالية».

واضافت المقدمة: ««ذاكرة تتجدد» محفورة على جذع زيتونة جليلية جذورها ضاربة في كل ارجاء الوطن تروي، قدر المستطاع، تجارب ورصيد التاريخ القريب مع حرصها على فهم حقيقي، عميق ودقيق، لدوره في تكوين المرحلة الراهنة. ويبقى الاهم - هناك المهم فالاهم - ان جبهة الناصرة الدمقراطية، هذه البوصلة، قد حافظت على مدى كل هذه السنوات المتعددة، على زخم الانتصار الاول وحركته الى سجل متجدد الى يومنا هذا كأننا نروي «تاريخ» اليوم بالامس، بينما العكس صحيح. يقينا انها ليست محاولة للتوثيق ولا بأي حال من الاحوال. فهذه الصفحات لا تحمل في طياتها استعراضا تاريخيا شاملا بقدر ما تحمل نية باستفزاز الباحثين لاجراء دراسة جدية توثيقية. ولعل هذه البداية المتواضعة تشكّل حافزا لتدوين وتوثيق هذا التاريخ».

حول مسرحية «الحياة على نمط قراقوش»

مسرح مربك لجمهور مرتبك!



● راضي د. شحادة ●

● معظم التقنيات الفنية التي اختلط فيها دور المخرج بدور المؤلف تنحو نحو عملية التقطيع اللوحاتي، الشبيه بالمنتجة السينمائية "Editting"، وهذا ينطبق على الكثير من الاعمال المسرحية المنتجة حاليا.

هذا توجه معين محبب لدى المسرحيين الذين يطمحون للوصول الى المشاهد قبل ان يكون هدفهم كتابة نص مسرحي ادبي للنشر في كتاب.

والخطورة في هذا التوجه ان يتخذ هذا الطموح للوصول الى الجمهور على هذا الشكل انها قد تنحو منحى الطول واللوحات الشبيهة ببرنامج Stand up Comedy (لوحات فكاهية)، وصرف مجهود كبير من قبل المنتجين لهذه الاعمال في الدفاع عن وحدوية فكرة عملهم لدرجة التضليل الشبيه ايضا بموقف الشعراء الذين يحللون قصائدهم الغارقة في الغموض وبخاصة اذا القوا بها صريعة من فوق المنابر، اي الشعراء الذين يقتلون شعرهم على المنابر خلال الالقاء، فيزيدون المشاهدين والسامعين شعرا ومسرحا، تخبطا وضياعا.

ولعل عملنا المتواصل في تجربتنا الحكواتية التجريبية جماعيا منذ مسرح «البلد» في مسرحية «السلام المفقود» سنة ١٩٧٧ ومن ثم الانتقال الى التجريبية الجماعية في البناء العام لعملنا المسرحي في مسرحيات فرقة الحكواتي الفلسطينية التجريبية الجماعية التي اختلطت فيها عملية التمثيل بالتأليف والاخراج، زاد من قناعتنا بوجوب تطوير هذا النوع من التجريب باتجاه تقوية الدوائر التي تقوي نقطة الارتكاز للفكرة الرئيسية وليس مضاعفة النقاط التي تشكل خطا مستقيما في الطول للعمل المسرحي اذا ما اردنا الوصل فيما بينها.

وفي حينه تعرضنا فعلا للنقد الشديد، ومن النقاد مَن قال اننا فعلا نثير التفكير لدى المشاهد ولكننا ايضا من جهة اخرى نثير الارتباك لديه في كثير من الحالات.

ولعل الوعي الفني والثقافي والتمكن من الادوات والصنعة لدى الطاقم العامل في الانتاج هو الذي يحدد مدى تورط الفريق في هذه الفلسفة ومن ثم التجريب المستمر من اجل الخروج من هذه الورطة، وكلما زاد التجريب وعيا ازداد الطاقم تمكنا من تقديم وجبة مسلية تثير الكثير من التفكير والقليل من التخبط وتقلل من صرف المجهود الفكري للتبرير والدفاع عن النفس.

وانني اسوق مسرحية «الحياة على نمط قراقوش» من تأليف كرم شقّور واخراج اديب جهشان والتي شاهدتها اخيرا لفرقة مسرح «الجوال» السخنيني هنا كنموذج مركزي وكنقطة مركزية لمقالي هذا من اجل تسليط الضوء عليها وعلى شكل دوائر وليس على شكل خط ضوئي يشكل خطا مستقيما يتجه طولا.

وليس صدفة ما اثاره الفنان المسرحي ضرغام جوعيه الذي شاركني في حضور هذه المسرحية من تساؤله عن عدم وجود نص عادي ومنذ مدة طويلة في مسرحنا المحلي، فيه وضوح للتطور الطبيعي المألوف للنص العادي المتمتع ببداية ووسط ونهاية وتشابك احداث تمت الى نفس الموضوع.

هل هو عجز في الكتابة، ام انه توجه عصري جديد للتعامل مع الفن العرضي الذي ينطبق على المسرح والسينما على طريقة المنتجة - Editting - «والتقطيع» الذي يبقى الوصل بين فقراته بشكل يكاد يكون غير مرئي او محسوس، والربط يكون معتمدا على ذكاء الجمهور والخبرات الحرفية لمنتجي العمل؟؟

في مسرحية «الحياة على نمط قراقوش» على ما يبدو تجمعت مشاهد من كل حدب وصوب في ذهن المؤلف واسهل طريقة لحسن التخلص من اجل الربط فيما بينها هو عرضها على اساس انها تدور حول تجربة حياتية لفرقة مسرحية تحاول ان تقدم مسرحا في ظل نظام الحاكم قراقوش، اي الصراع بين النظام القمعي والمبدع المقموع، وهذا جعل المؤلف حرا في اضافة اي مشهد بدون الالتزام بموضوع واحد واضح المعالم.

وعندما سأل احد الحضور المؤلف عن علاقة مشهد الانتظار ليوم الدينونة في محطة بين الارض والسماء وجهنم؟ اجابه المؤلف بجمل فيها تحليل مسطح ومقولب وممذّج لنصه على ان النص هنا هو معادلة فيها هذا يساوي هذا. فالمرأة المغرية هي باريس او لندن والمرأة التي يحبها البطل هي بلده، وطنه، ولا يريد سواها وان هذا المشهد ربما يساهم في عملية السلام الجارية حاليا.

فأجابه المرتبك من الجمهور:

- اذن يحتاج المشاهد الى شهادة دكتوراة كي يفهم قصدك وانت تعلم ان هذا مستحيل؟

فضحك المؤلف وربما لان هذا على ما يبدو يثبت ان فكرته ذات مستوى رفيع يفوق مستوى حاملي شهادات الدكتوراة!، ولكنني امتعضت لهذا الموقف ووجدت فيه مناسبة جيدة لتحليل الارباك الذي ادخلنا فيه المؤلف على انه فهم ومستوى راق يفوق مستوى تفكير المشاهد العادي وغير العادي، وفي ذلك ايضا مساهمة خطيرة في عرض اشياء غير واضحة من اساسها، وعدم وضوحها يفسر قسرا على ان المتلقي قليل الاستيعاب.

عنصر التسلية هنا موجود ومحبب وجميل ومقبول، ولكنه يسير في الطول وليس في العمق ويتخذ شكل «نُمر» لا تشذ عن اسلوب الـ Stand up Comedy، وهذا ليس مرفوضا ولكن يجب ان يُشرح على هذا النحو وليس ابعد من ذلك، فهي مشاهد ولوحات متقطعة انشغل عليها في البروفات بشكل منفصل ولم تحفَر باجتهاد اكثر في الاعماق، واساسا من قبل المؤلف وامتدادا الى المخرج ومن ثم الى داخل وعي الممثلين الذين يؤدون اللعبة.

فمشهد رقصة فاتنات «قراقوش» او «شهريار» في البداية كان جميلا ولكن عندما انتهى انقطع فجأة باسدال الستارة اي بتعتيم المسرح كليا لتتحضر الفرقة للمشهد التالي. ولعلم الجمهور القارئ لهذه المقالة اورد هنا حقيقة بسيطة ومجانية يعرفها المخرجون من امثالي وافشي سرها امامكم بدون مقابل الا وهي ان عملية الاطفاء الكلي للاضاءة على المسرح لدرجة التعتيم الكلي لغرض الانتقال من مشهد الى اخر تساوي تماما بالمفهوم الاخراجي المسرحي - اذا لم يتم اي حدث خلالها في العتمة - لعملية اغلاق الستارة الامامية في المسرح التقليدي.

هذه التقطعات المستمرة او التعتيمات بين مشهد واخر استمرت منذ بداية العرض الى نهايته وما كان يحدد طول زمن العتمة هو الزمن الذي يحتاجه الممثلون لتحضير ديكورات واكسسوارات وازياء المشهد التالي وليس للضرورة الدرامية لتنامي الحدث المسرحي وللفكرة العامة الضرورية للعمل.

[redacted]

* مشهد من مسرحية «الحياة على نمط قراقوش» *

وعلى هذا المنوال يستطيع المؤلف والمخرج ان يجعلا المسرحية تطول لساعتين وتقصر لنصف ساعة، وذلك مرهون بكمية المشاهد المتراكضة واحيانا اللاهثة في الطول، وليس بالضرورة القصوى للتكثيف الحسي الذي يخدم نقطة الانطلاق المركزية التي قام عليها العمل والتي من المفروض ان تكون نقطة حولها دوائر وليس نقاطا تصنع خطا مستقيما بعد وصلها.

وليس صدفة ان يدلي احد المشاهدين خلال النقاش الذي دار بعد العرض بملاحظة عابرة قائلا:

- فهمنا ان قراقوش هنا هو الدول العربية والحكام العرب الظالمين.

واخر قال:

- ربما تكون اسرائيل ايضا.

وربما اخرى بقيت تدور في خلد المشاهد مربكة اياه عند محاولته الوصول الى الانتفاع والتذوق، وليس توجيهه المبدئي للانشغال بالهدف السامي المنشود والمثالي الذي يطرحه المسرح كقيمة ذوقية عليا، كاثارة التفكير والمتعة الراقية والتفاعل مع الاحداث، وليس اثارة البلبلة والارتباك ومن ثم اتهام المشاهد بالقصور.



* اديب جهشان *

ونقطة ايجابية وهي لصالح مسرحية «الحياة على نمط قراقوش» وبحق اقولها لطاقم الفرقة ان هذا العمل الذي ذهبت لمشاهدته ويدي على قلبي، مشبعا بفكرتي المسبقة عن الطاقم المشارك، فقسم منهم ممثلون عملوا مع المخرج اديب جهشان منذ مدة طويلة مثل عادل ابو ريا وكرم شقور ووجيه عبود ممزوجين بطاقات شبابية جديدة، عادوا بعد انقطاع طويل عن العمل المسرحي وظننت ان ما سيقدمونه هو امتداد لتلك الفترة التي عملوا بها سابقا وهي فترة العرض المسرحي الشجني الواقعي، على اسلوب مسرح الستينات والسبعينات، وسرعان ما تنفست الصعداء، عندما شاهدت ان توجههم في هذه المسرحية نما نحو التجريب والعبثية واللعب بشكل «فانطازي» مسلّ وجميل للعبة المسرحية وهذا شيء جميل وتلميح رائع للانطلاق من جديد بشكل مميز ايجابيا مع روح العصر وروح التطور الجديد في الوعي الخاص لمجمل فهم عملية اللعبة المسرحية التي تعطي عناصر اللعبة المسرحية حقها وليس فقط النص المنطوق.

كذلك فان ملاحظات اديب جهشان حول الظروف التي عرضت بها الفرقة هذا العمل في قاعة افراح في سخنين والقاعة ذات امكانيات تقنية مسرحية معدومة، كان فيها مغامرة كبيرة للفرقة لانها بذلك تتنازل مرغمة «اختك لا بطلة».. عن طموحها نحو الكمال التقني العرض، فيه من الصدق والصحة ما يزيد عن تضامننا معهم من إجل الانتقال الى مرحلة البناء القادمة لقاعات مسرح خاصة فيها كل التسهيلات التقنيةً لتجاربنا الفنية الراقية.

هذه الفقرة الاخيرة اعلاه تجعلنا في نقدنا للعمل نتغاضى عن نقد المتطلبات التقنية للعرض والتسامح مع الفرقة بسبب ظروفها العرضية الصعبة، ولكن ذلك لا يمنعنا من اثارة النقاط الاخرى التي لا علاقة لها بالتقنيات الناقصة، فالايقاع الداخلي للعمل بمجمله كان معدوما و «المسرحية» تطورت بخط متقطع ومتعرج بحيث افتقرت الى الخط العام الذي يربطها، والى عمود فقري يحملها، فبدت كأنها فروع لشجرة بلا جذع ولا جذور. الفروع موجودة ولكن الجذع متقطع.

كذلك فان لجوء المؤلف الى صور تشبيهية لقضايا ربما يكون لها مدلول سياسي حسب ادعائه، فيه تسذيج وتبسيط لفكر المشاهد وتوجه نحو الشعار المباشر المخلوط بالاسود والابيض والقولبة لدرجة الملل، دون محاولة مزج الالوان والتركيبية في عملية معالجة القضية المطروحة.

وحيث ان الرابط معدوم فيمكنك اضافة وتنقيص مشاهد، ولا خط عام يلزمك بقدر معين من الايقاع الرابط لجسد العمل بمجمله.

وبالتالي فانه لا يمكننا تحميل عمل كهذا عبئا دراميا كما شرحه المؤلف، فهو يحاول ان يرضي جميع الاطراف بوطنيته وبمزاجه وبمزاحه ما دام عمله هلاميا لا يستند الى امثلة قاطعة تقودنا الى قصده الايديولوجي الواضح الذي دفعه للقيام بهذه المهمة.

لا يوجد هنا خط فكري واضح ومحدد المعالم، بل هنالك حيادية مهادنة مع جميع الاطراف عن طريق التلاعب بالرمز الهش والاقحام لكل المواضيع في عمل واحد.

واخيرا، ما لفت انتباهي ان الضياع والارباك يعودان في الاصل الى النص الاصلي اولا ثم الى المعركة الدائرة بين المخرج والمؤلف (ليس صراعا شخصيا طبعا بل هو صراع طبيعي) بهدف الوصول الى وحدوية روح العمل والتي ابقت العمل متأرجحا في الوسط فيما بينهما وبالتالي بقي المشاهد ايضا متأرجحا في الوسط بين مؤلف متعصب لنصه ومخرج يسعى لايجاد نصه الخاص الذي يدعم في النهاية نص المؤلف. هذا التمازج المطلوب بين الطرفين وبخاصة ان المؤلف موجود في لب الصورة لانه يقوم بالدور الرئيسي، دور بطل المسرحية «قراقوش» اثر بشكل ملحوظ على شخصية العمل بمجملها.

وسادتي تهمس في اذني

● بقلم: نهاية عرموش ●



صديقتي
انا اصقل قلبي كالجوهرة..
واكحل عيوني بالحقيقة.. وادفئ جسدي بالحب.. اذا هل انا املك قلبا مغناطيسيا..
انني اجذب شذى الزهور.. واحضن الاطفال واجسد وطني بداخل قلبي.. واحتفظ بقصص جدي وادون اشعار امي.. وابتلع القمر.. وامسك النجوم بأصابعي.. واضع الشمس قبعة على رأسي.. والسماء تعوم في داخلي.. وفي جيوبي فتات الخبز.. وعلى جبيني دققت مفتاح الصول ليُحفر شاما ابديا كل هذا لاتعلم عشق الحياة.. وعشق البشر.. اما قلت لك بأنني من هواة الغناء.. لكن صوتي ابكم.. سجون داخلي في حي منع فيه التجول.. الم اقل لك بأنني اتمتع بعيون جميلة وواسعة.. لكني عمياء.. لا ارى سوى بؤبؤي.. اما قلت لك بأنني متنصبة القامة.. لكنني حدباء.. اشياء واشياء تتكسر داخلي.. كالزجاج الرقيق وبالرغم من اسناني التي تصطك غضبا فما زلت اعشق الحياة.. واتمتع بقلب مغناطيسي.. يلتقط الجميل والجمال وتسامره الرومانسية والخيال.. برغم الحقيقة التي اكحل بها عيوني.. المرة كالعلقم فقلبي لا يلتقط سوى الضحكة.. ونور الشمس ومداعبة خصلات شعرك الناعم.. وامتصاص دموع لذيذة الطعم.
لا تغضبي يا صديقتي.. فالارض ايضا تمتص المطر.. وتنبت الازهار والاشجار.. اذا ايضا انها تملك قلبا مغناطيسيا يلتقط كل الاشياء.. لكن لا تنبت الا الحب والعطاء.. كفى ثرثرة يا وسادتي فقد وضعت فلاسفة اليونان في رأسي. دعي للاحلام مكانا وربما قد لا انام.

(طمرة)

الضمير الصاحي

● بقلم: حياة هزيمة ●

بدي اقول لاهلي قصيدة
من الاحساس والروح الوجيدي
تحية لكل مواطن في بلدنا
لكل اللي وقفوا وقفة مجيدي

لابن ابو سنان اللي صاحي ضميرو
اعطى ريسه وبَدُّ شي غيرو
بعون الله والهمة القوية
على درب العمل والخير سيروا

ابن بو سنان في قدرة تعالى
وفي هذا اليوم قد ادى الرسالة
واثبت للجميع انه مواطن
نصير الحق في عونو تعالى

وهالرئيس اللي انتو ناخبينه
هو واخوته وكل من بعينو
ما بنسوكوا حبايبنا الافاضل
وقفتوا وقفة السبع بعرينو

وقفتوا وقفة حرة كريمة
عظيمة كثير ليلتنا عظيمة
عطيتونا الثقة منكم امان
بشكركم باسم آل هزيمة

(ابو سنان)

يا سادة

● بقلم: انتصار عابد ●

يوم حزين يقتل
دهرا جميلا
ويوم حزين
يهدم عمارة من السعادة!

سخرية!!
فالحزن كالعادة
اذا جاء لحظة
قتل دهرا من السعادة...

(البعنة)

جمال الشفتين

● بقلم: دريد زرقاوي ●



اقتربي يا قصة احلامي
يا اجمل ما في ايامي
اقتربي يا ركنا من جسدي
يا ظلا يتوارى في كبدي
يا زهرة آسٍ
في حقلي
اقتربي اكثر.. اقتربي
اسقيك كلاما للعينين
اسقيك شرابا للخدين
وادوّن اجمل تاريخي
عن قصة هاتيك الشفتين
هل اذكُر ما لا انساه؟
عن قصة حب ابتدأتْ
من سحر خيوط الكتفين
عن قصة حب انتعشتْ
من شم رحيق النهدين
هل اذكر ما لا انساه؟
عن قصة هاتيك الشفتين
حين حاولتُ..
قلت: كلاما في العينين
فتململتُ واذ بي
احلم في نومي
بقصة هاتيك الشفتين

(مجد الكروم)

خواطر متمازجة

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●



يا واحات النجوم في كبد السماء
مالي ارى الكواكب محزونة فاقدة الاضواء؟
هل افلّ شعاعها؟ ام الم بها كحدائق الارض داء
ام هل تبخرت اليها احزان كوكبنا المخضب بالدماء
ام هل نما لسمعها عما يدور في البشناق؟
يا حدائق النجوم في السماء
يا ملائكة الضوء ارجعي للنجوم شعاعها الوضاء
كي تنير لنا الدروب والمسالك في المساء
يا وارفة الظلال هيئي للمحزونين فينا بريح من العناء
واظلي بظلك المحرومين من السعادة والهناء
يا وارفة الظلال اوسعي روحك والغناء
لاطفال شردوا وذبحوا واقتلعتهم العواصف الهوجاء
يا زارعة الورد بوركت يد تزرع وتعطي بسخاء
يا قاطفة الورد هيئي للعاشقين باقات رائعة النقاء
وامسح الاحزان عن جباه المقهورين برحمة ووفاء
واسكبي للظمآن كأسا من شعاع الشمس عذبا
وانثري فوق الروابي من همسك شذى وحبا
وهيئي من هدبيك للخائفين دثارا ودفئا
يا صانعة الخبز هيئي الخبز بكثرة
وقطعيه كسرة كسرة
وارسليه الى الجياع في غورجده
ولا تنسي اطفال بغداد والرافدين وبصره
فرب كسرة خبز تسد جوع طفلة فترد عبره
يا مازجة الالوان ما اكثر تلوننا وكم نبدل الوجها
حتى الافاعي تبدل جلدها في كل عام مرة
والانسان يبدل لونه في اليوم عشرة
يا غازلة الحرير ضمدي بحريرك جراح فؤادي المحزون
واجعليني منك جزءا
يا مازجة الالوان سئمت التلون ولبس القناع
فليس اجمل من الحقيقة ان تقال مساء وصبحا
يا حدائق النجوم اليس من شفاء لامراض كوكبنا؟

(كفرمندا)

الابتراد بالكلمات

● بقلم: بشير شلش ●

«اللعنة على الذكريات فقد اغتالتني»
(حنا مينة – الرحيل عند الغروب)

حين اعود وحيدا، الا من ظل عينيكِ
يهدر بي الشوق، ينتفيني
ويسلمني للمدارات الوردية في راحتيك...
نشيدا يغنيه كورس الحساسين الصغيرة، هو صوتك
سمفونية «عاشرة» لا تزال في يد الغيب البعيد!
حصاة تكسّر مراياي وتذبحني من الوريد الى الوريد
سلاما ايها الحب، سلاما
تمرد قلبي عليّ، والشوق هاما
هدهدني، جعل عيون الافق ترثيني
حفز اللحن لميلاد جديد
تمردت ريشة العود، واللحن قاما...
سلاما ايها الحب، سلاما

* * *

واهيمُ في لا دنيا تحويني!
بين الغياب والرحيل شعرة، لو انقطعت
لكان الرحيل رحيلا مجازيًا
وبين الحب واللاحب حرفان، وعالم اصغر
لو انقرض لكان الحب سيدنا
وربتنا العفوية
بين الفضيلة والرذيلة رذيلة اخرى
لتعرف شطرها الثاني...
ليت الفاضلة السقيمة تنسيني جرحي
هيهات.. هيهات
فكل امتعتي.. قُليبٌ وكلام...
سلاما ايها الحب، سلاما

* * *

مازوتية احلامي وافكاري والهتي
وذاتي التي تواعدني ولا تأتي!
وحبيبتي السمراء مازوتية ايضا
تفصّل الهجر كبريتا على رئتي
لغتي وحروفها جدّ جامحة
واوراقي واقلامي ومحفظتي
كل غرض في الدنيا يعذبني
فتصبح من حزنها جدران بيتي!
ودقائق الايام والساعات مازوتية ايضا
توزّع الدهر علقما مرا بأوردتي
واحيا كما شاءت لي الحياة، وكما اشاء
وابني حياة بين الموت والموت

* * *

علّ الكلام يجديني نفعا
وعلّ القلب يشبعني غراما...
سلاما ايها الحب، سلاما

* * *

اسمك، آه من اسمك
عما قليل افسر هذه اللوحة الهيروغليفية الحمقاء!
لذة مسروقة، تفاح محرم، شوك على سياج
شيئا يشبه التيه، والدخول السهو في المدارات البعيدة
فوضى الكلام، وما يفيض من الابجديات القديمة
شال مزركش فوق كتف ناعم
وما يفيض من القوافي فوق ردهات القصيدة

* * *

حين اذكرك تحاصرني الخواطر والهواجس
وحين اتناساك ازداد اغتماما...
سلاما ايها الحب، سلاما

* * *

ناي حزين على اطراف ذاكرتي
يجهش بالبكاء المر ثم يبتعد
عن نقطة التكوين نحو النهاية واللانتهاء!!
للكلمات لظاها وللعيون بريقها الاخاذ..
الان ابتردُ...
كل بحار الارض لا تطفئ شوقي
وحزني، مسافة فاصلة بين الارض والسماء
تتلاشى غمامة هذا الحزن المحيِّر،
حين بالقلم والاوراق انفرد...
اذ ذاك ابتردُ

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١٢/١١
التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة - التصوف في اليهودية «الشخصية الالهية».
٠٨,٣٠ - بداية القراءة.
٠٨,٤٥ - علوم الطبيعة - الجليد.
٠٨,٥٥ - طبيعة - رصد في الطبيعة.
٠٩,٠٥ - يعقوب اغام (وثائقي).
٠٩,٢٥ - شارع سمسم. شارع بدون ماء.
١٠,٠٠ - تفكير ثان - قوة الكلمات (اعادة).
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الفلك.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - There's nothing like friend
١١,١٠ - تاريخ عام - سقوط القيصرية.
١١,٤٠ - لغة انجليزية - Second chance

● ستارسكي وهاتش، مسلسل بوليسي - القناة الثانية - ٢٤,٥٠ ●

١٢,٠٥ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض - عوامل فصول السنة.
١٢,١٥ - مجتمع - حكايات النبوغ - عطلة صيفية.
١٢,٤٥ - جودة البيئة - عالم ممكن.
١٣,١٠ - قصص عن الحيوانات - خنازير البحر.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - كوميديا كوارث.
١٥,٥٥ - ماغي وانا - للشباب.
١٦,٢٠ - يشمل الخدمة - جوقة الشباب من تل ابيب.
١٦,٥٠ - مسابقة زاف.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف في المضافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - سندرسون - ترفيهي.
٢٣,٠٠ - استرجاع - مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - في طرف الصولجان (موسيقى).
١٤,٠٠ - باي سيتي - مسلسل استرالي للشباب.
١٤,٣٠ - تيك تاك - مسابقة.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - التوائم. كوميدي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة.
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو - ترفيهي مباشر.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - مسلسل بوليسي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة المسلسل البوليسي.
٢٤,٢٠ - مسابقة تعارف.
٢٤,٥٠ - ستارسكي وهاتش. مسلسل بوليسي.
٠١,٤٥ - اخر الليل.
٠٢,٠٠ - اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٦)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١										■	
٢			■								
٣					■	■			■		
٤				■			■				
٥		■						■			
٦										■	
٧			■			■	■		■		
٨	■			■				■			
٩										■	
١٠											■
١١											

افقيا:
١) الاسمان الثاني والثالث لصحفي مصري معروف.
٢) ثغر (معكوسة) - مدينة فلسطينية.
٣) اغنية لفريد الاطرش - ينمّ (معكوسة ومجزومة) - بحر.
٤) خاف - للتعريف - شر وسوء (معكوسة).
٥) «... للزمن» لام كلثوم - «في جيدها حبل من ...».
٦) اديبة مصرية راحلة.
٧) متماثلان - علقم - والد.
٨) نزل - زمن طويل - مدينة مصرية.
٩) رئيس دولة عربية.
١٠) من سهول بلادنا.
١١) رواية لغسان كنفاني.

عموديا:
١) مشرع من التاريخ القديم - من ادوات القتال (معكوسة).
٢) سافل - اطباء العمليات (معكوسة).
٣) تهويا (معكوسة) - خاف (معكوسة).
٤) يهدم - من ابناء نوح - دام كثيرا.
٥) من العملات (معكوسة) - «الفارابي» (مبعثرة).
٦) حيوان اليف - صغير بعض الحيوان (معكوسة) - سئمني.
٧) مدينة رومانية - مختلفان - ارجع (معكوسة).
٨) من الازهار (معكوسة) - ندى - جرى (للسوائل).
٩) جوهر - اداة شرط (معكوسة) - «دمشق» (مبعثرة).
١٠) طريق (معكوسة) - اداة نصب - عبر (معكوسة).
١١) ابو مازن.

حل لغز (١٧٥)

افقيا:
١) محمد القصبجي.
٢) كيف - بور - عفّ.
٣) جيتار - ار - عث.
٤) ان - رافد - مر - تم.
٥) جبن - عدا - أ. أ.
٦) مكة - ف. ن. ل.
٧) الاراضي - سبونا.
٨) امل - بعل - عارة.
٩) لي - رباني - عيي.
١٠) يرشف - انا - عميد.
١١) رلى - شبابة.
١٢) انطوني ايدن.
١٣) بيتر بلاشلر - عم.

عموديا:
١) عاشق يا ليل.
٢) ضمير - كي.
٣) مكر - جمال - شر.
٤) دياربكر - فلتر.
٥) ايتان هابر - ادب.
٦) لفيف - لعبا - لي.
٧) جدع - الانشاء.
٨) صب - دق - شيبان.
٩) بورما - لنا.
١٠) جراد - هن - عبور.
١١) طه معروف.
١٢) عثمان نابي - عن.
١٣) رفعت السعيد - ام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/١١، غائما وتهطل امطار محلية متفرقة مصحوبة بعواصف رعدية، ويحتمل سقوط الثلوج على جبل الشيخ، ويخشى من حدوث الفيضانات في المناطق المنخفضة ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٠°
● تل ابيب وضواحيها - ١٦°
● حيفا وضواحيها - ١٥°
● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٥°
● جبال المركز والجنوب - ١٠°
● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

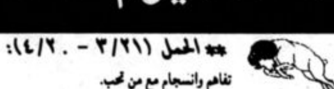
وفي خليج ايلات تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

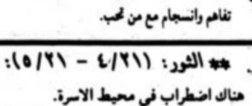
(بنك اسرائيل ٨ - ١٩٩٥/١٢/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٠٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٧٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٤٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤٠٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,٢٧٣٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٩ - ٣,١١ ش.ج

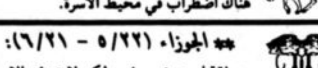
حظك اليوم .. ولو صدقوا

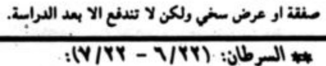
** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تفاهم وانسجام مع من تحب.



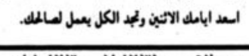
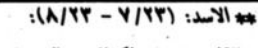
** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
هناك اضطراب في محيط الاسرة.



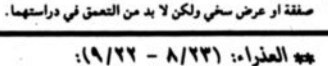
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
صفقة او عرض سخي ولكن لا تندفع الا بعد الدراسة.



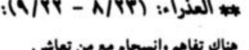
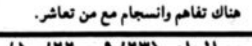
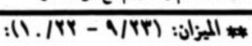
** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اسعد ايامك الاثنين وتجد الكل يعمل لصالحك.

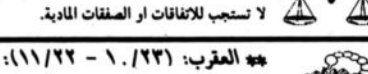
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
صفقة او عرض سخي ولكن لا بد من التعمق في دراستهما.



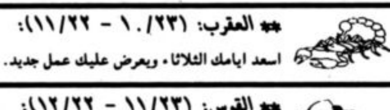
** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
هناك تفاهم وانسجام مع من تعاشر.

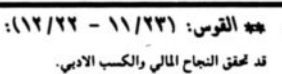
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تستجب للاتفاقات او الصفقات المادية.



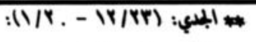
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اسعد ايامك الثلاثاء ويعرض عليك عمل جديد.



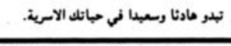
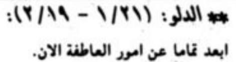
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
قد تحقق النجاح المالي والكسب الادبي.



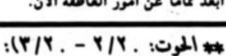
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تبدو هادئا وسعيدا في حياتك الاسرية.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ابعد تماما عن امور العاطفة الان.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اسعد ايامك الخميس وتجد تعاونا مع صديق.



الحلف الهستيري (تتمة من ص. ١)

جاء، متطرف. وهذا كان احد الاسباب ان «شاس» اضطرت للخروج من حكومة رابين، ولهذا من المستحسن ان يأخذ بيرس في حسابه احتمال انه رغم كل محاولات اغراءاته، فان الجمهور المتدين الاصولي بمعظمه او كله، سيصوت لخصمه - سواء اكان ذلك بأوامر من الحاخامين او عدم اتخاذ هؤلاء لموقف قاطع، وان جهود بيرس الراهنة لن تأتي بالبضاعة السياسية المتوخاة، بل ستضيء فقط خطواته الاخيرة بضوء ساخر ومحتقر من جهة الجمهور العلماني.

ربما كان فشل بيرس في معارك الانتخابات الاربع، يفسر بعض الشيء رغبته المحرقة في توسيع التأييد الشعبي لحكومته، اي له هو، ولكن مثل هذا التفكير القديم يشير الى افتقاد الثقة الذاتية، وهو يتيح للمعسكر المتدين والاصولي التنصل من مسؤوليتهما عن الاغتيال وعن القاتل، الذي تعلم في مدرسة دينية للتيار الصهيوني المتدين واعتمر طاقية سوداء.

وعودة الى الرياضيات: فاذا كان احتمال ان تصوت اقلية اصولية كبيرة لبيرس في الانتخابات لرئاسة الحكومة هو احتمال ضئيل، فما بالك عندما يكون المقصود هو جمهور ديني قومي؟ ولهذا، فانه من المؤسف رؤية بيرس في هذه الايام يتصرف بدون رفاقية سياسية تجاه حلفائه الطبيعيين - ميرتس، اليهودية الاصلاحية، الجماهير العربية في دولة اسرائيل، واوساط اخرى تلتزم بشكل قاطع بالعملية السياسية، وبدون اية اشتراطات. وبدل تقوية هذا الائتلاف، يختار بيرس اختبار الحاخامين، ضم ومزج سياسي، لا يضيف له كرامة او احتراما ولا يبشر بخير، والعزاء الوحيد هو ان هذا غير قابل للتطبيق.

وتجاوزا لكل التفسيرات اعلاه، يبدو ان هناك مبررا اضافيا، يكمن في ثنايا الوعي والنفس، وهذا هو المبرر الذي بدا حلم انسان امام بن غوريون، عن «العربة الفارغة» للعلمانيين، التي يجب ان تخلي الطريق «للعربة المحملة» المتدينة. المبرر الذي اخضع الحاخام (بن غوريون) يراود بشدة التلميذ (بيرس).

ويبدو ان بيرس يعتقد انه لا يمكن احداث تغيرات تاريخية بدون موافقة المتدينين والاصوليين، ولكن مغازلتهم، ونحن شهود على ذلك في الشهر الاخير، لم تبشر «بتجديد الحلف التاريخي»، انما محاولة لعقد حلف هستيري مؤقت بين معسكر عانى من الشعور بالنقص وبين من يحسن اكتشاف الضعف هذا واستغلاله.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ١١ كانون الأول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في حال اعلان بيرس عن استعداده للتخلي عن كل الجولان

حركة «الطريق الثالثة» ستعمل على اسقاط الحكومة!

● دان شومرون يعلن انسحابه من «الطريق الثالثة» ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى يهودا اريئيل، احد زعماء حركة «الطريق الثالثة» مساء امس، الاحد، انه ضمن تأييد عضوي كنيست آخرين، عدا كهلاني وزيسمان، لاسقاط حكومة حزب «العمل» اذا ما قررت الانسحاب من كل الجولان.

وعلى الرغم من ان اريئيل رفض اعطاء اي اثباتات لتصريحه هذا قال ان اي تصريح من رئيس الحكومة حول استعداده للتخلي عن كل الجولان سيؤدي الى انسحاب عضوي الكنيست من «الطريق الثالثة» من الائتلاف والى انضمامهما الى اي اقتراح لنزع الثقة عنها.

واعتبر قادة حركة «الطريق الثالثة» ان التخلي عن الجولان يتعارض مع برنامج حزب «العمل». وذلك رغم ما كان تعهد به رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين، للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بالانسحاب الى الحدود الدولية مع سوريا وذلك استنادا الى قرارات الحكومة الرسمية في سنوات الستين الاخيرة.

وجاءت هذه التصريحات في ضوء تصاعد الصراعات الداخلية بين الجنرالين افيغدور كهلاني ودان شومرون. ففي حين ضمن الاول موقعه في رياسة القائمة لانتخابات الكنيست القادمة. يقاتل الثاني من اجل الاستئثار بكل الصلاحيات في تنظيم الحركة الداخلي.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس اعلن دان شومرون عن انسحابه من كل نشاط في حركة «الطريق الثالثة» بعد تعذر التوصل الى تسوية بينه وبين افيغدور كهلاني حول رئاسة الادارة المقلصة للحركة.

وسيعلن شومرون عن انسحابه، رسميا، في اجتماع مجلس الحركة، غدا الثلاثاء، الذي سينتخب كهلاني رئيسا.

واسرعت الحركة، مساء امس، وانتخبت بديلا لشومرون في رئاسة سكرتارية الحركة وهو البروفيسور الكس لوبوتسكي.

على صعيد آخر ذكرت بعض المصادر الصحفية ان دافيد ليفي، ودافيد مغين، يجريان اتصالات مكثفة مع قيادة حزب «العمل» وكتلته في الكنيست بهدف اجراء تغييرات او تعديلات على قانون تمويل الاحزاب، بصورة تضمن لهما التمتع بتمويل حزبهما الجديد. الا ان اوساطا في حزب «العمل» تعارض مثل هذه التعديلات لانها تضمن لكهلاني وزيسمان، من «الطريق الثالثة» تمويل حركتهما فيما بعد.

● افيغدور كهلاني ●

● دان شومرون ●

لجنة التحقيق في قتل رابين تواصل عملها

شقيق سائق رابين رمى بنفسه على يغآل عمير بعد اطلاق الرصاص

● شاهد عيان: ضابط شرطة طلب تمشيط المكان قبل القتل بوقت قصير ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمعت لجنة التحقيق الرسمية بقيادة القاضي مئير شمغار، امس الأحد، الى ثلاثة اشخاص حول مقتل يتسحاق رابين.

واستجوب اعضاء اللجنة عويد نتان، عضو وحدة الحراسة الخاصة في «الشاباك» سابقا، في جلسة مغلقة، فيما استجوب شقيقا سائق يتسحاق رابين، مناحيم دانتي، الى مهرجان (٤/ ٩٥/١١)، في جلسة مفتوحة.

وقال نفتالي دانتي، انه رمى بنفسه على يغآل عمير، بعد ان اطلق الطلقة الثالثة على يتسحاق رابين.

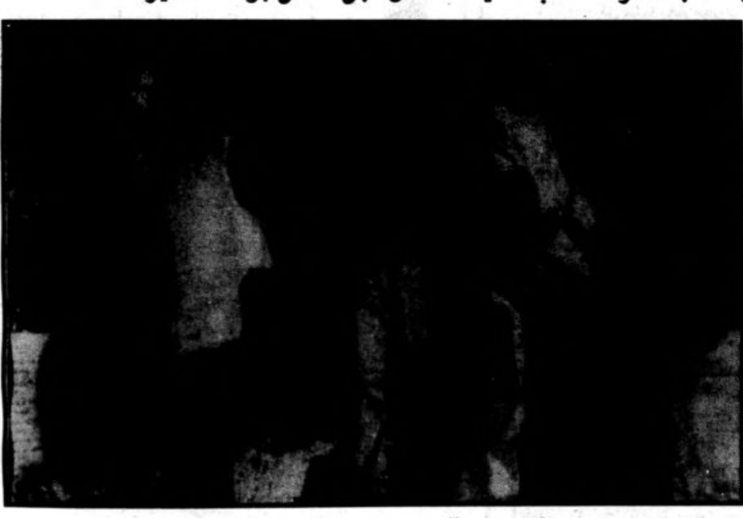
ولم يمثل افيشاي رڤيف، رئيس حركة «إيال» أمام اللجنة، أمس، بسبب وعكة صحية ألمت به!

على الصعيد ذاته، قال المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، ان مشاركته في اعمال اللجنة لا يوجد فيها اي تناقض مصالح، وهي خاضعة للأنظمة والترتيبات التي اقرتها اللجنة كما ينص القانون.

وجاءت اقوال بن يائير ردا على ادعاء المحامي ايلان بومبن، من تل ابيب، بأن مشاركة بن يائير في أعمال اللجنة تحتوي على تناقض مصالح.

ورشح عن لجنة شمغار ان احد الشهود ادعى امام اللجنة ان ضابط شرطة كبير طلب، قبل قتل رابين بوقت قصير «تنظيف وتطهير المكان جيدا».

وكانت الشرطة ادعت انه لم يطلب من افرادها بتاتا تطهير وتمشيط المكان!



● القاتل يغآل عمير يعيد تمثيل ارتكابه للجريمة ●

سجناء «شطة» العرب من مواطني اسرائيل يطالبون السلطات بتحديد هويتهم!

● النائب الجبهوي هاشم محاميد يعد باثارة قضيتهم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب المعتقلون العرب من مواطني اسرائيل، امس الاحد، اعضاء الكنيست التقدميين والعرب ولجنة المتابعة العليا باثارة قضيتهم وبالضغط على الجهات المسؤولة لكي تشملهم رياح المسيرة السلمية بحل قضيتهم الخاصة وفق مبدأ «لا سلام بوجود معتقلين ومعتقلات»!

جاء هذا الطلب في اثناء لقاء عقده رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، مع معتقلي سجن «شطة»، في اطار اهتمامه العام بوضع المعتقلين الفلسطينيين. وقال هؤلاء المعتقلون ان السلطات الاسرائيلية لا تحدد بالضبط هويتهم. «فمرة يقولون: هؤلاء فلسطينيون ومرة اخرى يقولون لا بل اسرائيليون.. وبين عدم الوضوح هذا تضيع قضيتنا».

كذلك طالب سجناء شطة الامنيون العرب بوضع حد لانتقام ادارات السجون منهم، وذلك من خلال توزيعهم على سجون مختلفة.

وقد وعد النائب محاميد باثارة قضية هؤلاء السجناء امام الجهات المختصة وامام الرأي العام.

هذا ومن الجدير بالذكر ان هناك ٥٥ معتقلا فلسطينيا من مواطني اسرائيل، يقبع في سجن «شطة» منهم عشرون معتقلا!